جامعة غرداية – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي في ميدان : العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير فرع علوم مالية و محاسبة ، تخصص محاسبة

بعنوان:

تحليل دور النظام المحاسبي المالي (SCF) في تحسين مصداقية القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية

من إعداد الطالب:

- عكي علواني سفيان

تحت إشراف الأستاذ:

- الشرع يوسف

نوقشت وأنجزت علنا بتاريخ:2026/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الصفة
أ.د الشرع يوسف	مشرفا
أ.د قطيب عبد القادر	رئيسا
د. عجيلة حورية	ممتحنا

2026-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من كان دعاؤهما سرَّ نجاحي، وسندًا لي في كل خطوة،

إلى والديَّ الكريمين، حفظهما الله وأدامهما تاجًا فوق رأسي،

أهدي هذا العمل المتواضع تقديرًا لعطائهما وتضحياتهما وصبرهما الدائم.

وإلى إخوتي الأعزاء، الذين كانوا مصدر دعم وتشجيع طوال مسيرتي الدراسية،

أهديكم ثمرة هذا الجهد، عرفانًا بمحبتكم ومساندتكم.

والحمد لله أولًا.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز جودة القوائم المالية باعتبارها من أهم المخرجات، إضافة إلى جدول النتائج وجدول رؤوس الأموال، وذلك من خلال اعتماد النظام المحاسبي المالي. وقد تم في هذا الإطار تقديم لمحة تاريخية عن هذا النظام، مع استعراض الإطار القانوني المنظم له، والأسباب والأهداف التي دفعت الدولة الجزائرية إلى الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى نظام حديث يستند إلى مجموعة واسعة من المبادئ المستوحاة من المعايير الدولية IASو ،IFRS لما لها من دور فعال في تحسين المردودية المالية للمؤسسات الجزائرية، وكذا في جذب المستثمرين الأجانب.

كما ركزت الدراسة على جودة القوائم المالية من حيث الشكل والمضمون، من خلال تحليل المفاهيم والخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية والمالية، ودورها المحوري في تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة. وتم كذلك إبراز أهمية مستخدمي القوائم المالية والمعلومة المحاسبية في الإجابة عن الإشكالية والفرضيات المقترحة. واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، إلى جانب تحليل البيانات و القوائم المالية في الجانب التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، SCF، القوائم المالية، جودة المعلومات المالية، الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

Abstract :
This study aims to highlight the quality of financial statements as essential outputs, particularly the income statement and the statement of equity, through the adoption of the financial accounting system. In this context, a historical overview of this system is presented, along with a review of its legal framework, as well as the reasons and objectives that led the Algerian state to shift from the national accounting plan to a modern system based on a wide set of principles inspired by international standards IAS and IFRS. These standards play an important role in improving the financial performance of Algerian enterprises and in attracting foreign investors.
The study also focuses on the quality of financial statements in terms of both form and content, through the analysis of concepts and qualitative characteristics of accounting and financial information, and their crucial role in presenting a true and fair view of the company's actual financial position. In addition, the importance of users of financial statements and accounting information is emphasized in addressing the research problem and testing the proposed hypotheses. The descriptive method was adopted in the theoretical part, while a case study, data analysis, interviews, and questionnaire analysis were used in the practical part. This approach led to several findings, the most important of which are:
- The financial accounting system has a direct impact on financial statements through
the standards and principles it includes.
- Financial information derived from high-quality financial statements plays a significant role in improving company performance.
Keywords: financial accounting system, SCF, financial statements, quality of financial information , qualitative characteristics of financial informati

المحتويات	الصفحة
الاهداء	I
الملخص	II
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول	IX
قائمة الملاحق	XIII
مقدمة	أ–ب–ت
الفصل الأول : الاطار النظري لمصداقية القوائم المالية	16
المبحث الأول: محددات مصداقية القوائم المالية	17
المطلب الأول : مصداقية القوائم	17
المطلب الثاني : خصائص المعلومات المحاسبية الصادقة	18
المطلب الثالث: مؤشرات ومعوقات مصداقية المعلومات المحاسبية:	21
المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي	23
المطلب الأول: أنواع الإفصاح المحاسبي	23
المطلب الثاني: أثر الإفصاح والشفافية على مصداقية القوائم المالية	24
المطلب الثالث : أهمية الإفصاح المحاسبي في تحقيق جودة المعلومات المالية.	25
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	27
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي	37
المطلب الأول: تحليل الميزانية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE	39
المطلب الثاني: تحليل جدولي حسابات النتائج وسيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE.	56
المطلب الثالث: استخدام التحليل المالي لجدولي حسابات النتائج و سيولة الخزينة في	61

تقييم الأداء المالي	
خلاصة	72
الخاتمة	73
قائمة المراجع	77
الملاحق	79

الجداول	الصفحة
الجدول 01 : حساب رأس المال العامل الصافي لشركة ALFAPIPE من أعلى الميزانية للفترة 2023-2025	**39**
الجدول 02: حساب رأس المال العامل الصافي لشركة ALFAPIPE من أسفل الميزانية للفترة 2023-2025	**40**
الجدول 03 : حساب نتائج رؤوس الأموال العاملة	**41**
الجدول 04 : حساب الاحتياج في رأس المال العامل لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**42**
الجدول 05 : حساب الخزينة الصافية بطريقتين لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**42**
الجدول 06 : حساب نسبة التداول لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**43**
الجدول 07 : حساب نسبة السيولة السريعة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**45**
الجدول08 : حساب نسبة النقدية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**47**
الجدول 09 : حساب نسبة التمويل الخارجي لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**48**
الجدول 10 : حساب نسبة المديونية الكاملة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-	**49**

2025	
الجدول 11 : حساب نسبة المديونية قصيرة الأجل لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**50**
الجدول 12 : حساب نسبة معدل دوران اجمالي الأصول لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**50**
الجدول 13 : حساب معدل دوران الأصول غير الجارية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**51**
الجدول 14 : حساب معدل دوران الأصول الجارية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**52**
الجدول 15 : حساب معدل دوران النقدية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**53**
الجدول 16 : جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**54**
الجدول 17 : رقم اعمال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**54**
الجدول 18 : القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**55**
الجدول 19 : الفائض الاجمالي للاستغلال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**56**
الجدول 20 : النتيجة العملياتية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**57**
الجدول 21 : النتيجة الصافية للسنة المالية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**57**

الجدول 22 : جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**58**
الجدول 23 : حساب نسبة هامش القيمة المضافة لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**59**
الجدول 24 : حساب نسبة هامش الفائض الإجمالي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**59**
الجدول 25 : حساب نسبة هامش نتيجة الاستغلال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**60**
الجدول 26 : حساب نسبة هامش النتيجة العادية قبل الضرائب لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**61**
الجدول 27 : حساب المردودية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**62**
الجدول 28 : حساب نسبة التدفقات النقدية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**62**
الجدول 29 : حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**63**
الجدول 30 : حساب نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**64**
الجدول 31 : حساب نسبة التدفق النقدي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**66**
الجدول 32 : حساب نسبة العائد على الأَصول لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-	**67**

2025	
الجدول 33 : حساب نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**68**
الجدول 34 : حساب نسبة الانفاق الرأسمالي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**68**
الجدول 35 : حساب نسبة العائد على الأصول لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**69**
الجدول 36 : حساب نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**70**
الجدول 37 : حساب نسبة الانفاق الرأسمالي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025	**71**

الملحق	الصفحة
الملحق 01: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2022-2023	**80**
الملحق 02: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2023-2024	**81**
الملحق 03: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2024-2025	**82**
الملحق 04: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2022-2023	**83**
الملحق 05: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2023-2024	**84**
الملحق 06: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2024-2025	**85**
الملحق 07: جدول حسابات النتائج لشركة ALFAPIPE للفترة 2022-2023	**86**
الملحق 08: جدول حسابات النتائج لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2024	**87**
الملحق 09: جدول حسابات النتائج لشركة ALFAPIPE للفترة 2024-2025	**88**
الملحق 10 : جدول سيولة الخزينة لشركة ALFAPIPE للفترة 2022-2023	**89**
الملحق 11: جدول سيولة الخزينة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2024	**90**
الملحق 12: جدول سيولة الخزينة لشركة ALFAPIPE للفترة 2024-2025	**91**

تعتبر القوائم المالية من أهم المخرجات التي يوفرها النظام المحاسبي داخل المؤسسة، إذ تمثل الأداة الأساسية لنقل المعلومات المالية إلى مختلف الأطراف المهتمة بنشاط المؤسسة، كالمستثمرين والمقرضين والإدارة والجهات الحكومية. وتبرز أهميتها في كونها تعكس المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها والتدفقات النقدية الخاصة بها خلال فترة زمنية محددة، مما يجعل من مصداقيتها عنصراً أساسياً في ترشيد القرارات الاقتصادية ودعم الثقة بين المؤسسة ومستخدمي المعلومات المالية.

ومع التطورات الاقتصادية المتسارعة وتزايد الحاجة إلى الشفافية والإفصاح المالي، أصبح من الضروري الاعتماد على أنظمة محاسبية حديثة قادرة على إنتاج معلومات مالية دقيقة وموضوعية وقابلة للمقارنة. وفي هذا السياق، اعتمدت الجزائر النظام المحاسبي المالي(SCF) ، المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية، بهدف تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز موثوقية القوائم المالية.

وتكتسي هذه المسألة أهمية خاصة داخل المؤسسات العمومية بالنظر إلى دورها الاقتصادي والاجتماعي، وارتباط نشاطها بالمال العام، الأمر الذي يفرض ضرورة الالتزام بمستوى عالٍ من الشفافية والمساءلة. ومن هنا يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في تنظيم الممارسات المحاسبية وتحسين طرق إعداد وعرض القوائم المالية، بما يسمح بتوفير معلومات مالية أكثر دقة وموثوقية لفائدة مختلف المستخدمين.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا الموضوع إلى دراسة دور النظام المحاسبي المالي (SCF) في تعزيز مصداقية القوائم المالية داخل المؤسسة العمومية، من خلال إبراز مدى مساهمته في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتدعيم مبادئ الشفافية والإفصاح المالي، بما يساهم في ترسيخ الثقة في القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات العمومية.

إشكالية البحث

قامت الجزائر بتبني النظام المحاسبي المالي (SCF) المتوافق إلى حد كبير مع المعايير المحاسبية الدولية، وذلك بهدف تحسين نوعية المعلومات المحاسبية والرفع من مصداقية القوائم المالية. إلا أن تطبيق هذا النظام داخل المؤسسات العمومية يثير العديد من التساؤلات حول مدى فعاليته في تحقيق الأهداف المرجوة، خاصة فيما يتعلق بتوفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة .

وعليه يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي:

إلى أي مدى يساهم النظام المحاسبي المالي (SCF) في تحسين مصداقية القوائم المالية داخل المؤسسة الاقتصادية؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية، أهمها:

- ما المقصود بمصداقية القوائم المالية و ما أهم أهدافها ؟
- كيف يتم قياس مصداقية القيام المالية ؟
- ما هي مؤشرات مصداقية القوائم المالية ؟
- ما العلاقة بين الإفصاح المحاسبي و مصداقية القوائم المالية ؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى** : تتمثل مصداقية القوائم المالية في تقديم معلومات مالية صادقة وموثوقة وخالية من التحريفات الجوهرية، بما يساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات الرشيدة.
- **الفرضية الثانية** : يتم قياس مصداقية القوائم المالية من خلال مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل الصدق في العرض، والموثوقية، والقابلية للمقارنة، وقابلية الفهم.
- **الفرضية الثالثة** : تتمثل أهم مؤشرات مصداقية القوائم المالية في جودة الإفصاح المحاسبي، والالتزام بالمعايير المحاسبية، ودقة المعلومات، وشفافية التقارير المالية، ونتائج المراجعة الخارجية.
- **الفرضية الرابعة** : توجد علاقة إيجابية بين مستوى الإفصاح المحاسبي ومصداقية القوائم المالية؛ فكلما زاد الإفصاح والشفافية، ارتفعت مصداقية القوائم المالية وثقة مستخدميها.
- **3-أهمية الدراسة:**

تسليط الضوء على أهمية تحسين مصداقية القوائم المالية.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي تلعبه القوائم المالية في تقديم معلومات مالية موثوقة لمختلف المستخدمين، إضافة إلى أهمية النظام المحاسبي المالي باعتباره الإطار الذي ينظم عملية إعداد هذه القوائم. كما تبرز أهمية الدراسة في محاولة إبراز مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين مصداقية القوائم المالية داخل المؤسسات العمومية ، خاصة في ظل التوجه نحو تعزيز الشفافية والحوكمة في إدارة الموارد المالية .

4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

- التعرف على مفهوم النظام المحاسبي المالي وأهم خصائصه.
- إبراز مفهوم القوائم المالية وأهميتها بالنسبة لمستخدميها

- توضيح مفهوم مصداقية القوائم المالية والعوامل المؤثرة فيها.
- توضيح مفهوم مصداقية القوائم المالية والعوامل المؤثرة فيها العمومية.

مبررات اختيار الموضوع:

- الأهمية العلمية للموضوع.
- الدور المحوري للنظام المحاسبي المالي
- أهمية مصداقية القوائم المالية.

الفصل الأول : الاطار النظري لمصداقية القوائم المالية

المبحث الأول: محددات مصداقية القوائم المالية

تُعد مصداقية القوائم المالية من أهم الخصائص التي تعزز ثقة مستخدميها وتمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة، إذ لا تتحقق هذه المصداقية إلا بتوافر مجموعة من المحددات التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية وعدالة عرضها. ويأتي الإفصاح المحاسبي في مقدمة هذه المحددات، باعتباره الوسيلة التي تُمكّن المؤسسة من تقديم معلومات كافية وواضحة وشفافة عن نشاطها ووضعيتها المالية، إلى جانب جودة المعلومات المالية التي تعكس مدى ملاءمة المعلومات وموثوقيتها وقابليتها للمقارنة والفهم.

وعليه، يتناول هذا المبحث أهم المحددات المؤثرة في مصداقية القوائم المالية، من خلال التطرق إلى الإفصاح المحاسبي باعتباره أداة لتعزيز الشفافية، ثم بيان خصائص جودة المعلومات المالية ودورها في ضمان صدق وعدالة القوائم المالية، بما يحقق احتياجات مختلف مستخدميها.

المطلب الأول : مصداقية القوائم

أولا : ماهية مصداقية القوائم

التعريف الأول : يرى مجلس معايير المحاسبة الدولية أن مصداقية القوائم المالية تتحقق عندما تمثل المعلومات المالية الظواهر الاقتصادية تمثيلاً صادقًا، وتكون المعلومات كاملة ومحايدة وخالية من الأخطاء الجوهرية، مما يجعلها مفيدة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية[1].

[1] International Accounting Standards Board (IASB). (2018). *Conceptual Framework for Financial Reporting*. London: IFRS Foundation.

التعريف الثاني : عرف المالية مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي مصداقية المعلومات ، وهو المفهوم الذي استُبدل لاحقًا بالتمثيل الصادق بأنها مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية لكونها تمثل بأمانة ما تهدف إلى تمثيله، ويمكن التحقق منها، وتتسم بالحياد[1].

المطلب الثاني : خصائص المعلومات المحاسبية الصادقة

أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) عام 1989 الإطار التصوري لإعداد وعرض القوائم المالية. وقد حدد هذا الإطار مجموعة من السمات والخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية حتى تكتسب الجودة المطلوبة وتصبح صالحة للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية. وتنقسم هذه الخصائص إلى نوعين :خصائص رئيسية وخصائص فرعية.

أولاً: الخصائص الرئيسية

1. الملائمة

تعتبر المعلومة المالية ملائمة إذا كان بمقدورها التأثير في القرارات الاقتصادية للمستخدمين. ويتحقق ذلك عندما تساعدهم على تقييم الأحداث الماضية، الحاضرة، أو المستقبلية، أو عندما تساهم في تأكيد وتصحيح تقييماتهم السابقة. وتتفرع عن خاصية الملائمة ثلاث خصائص فرعية:

- القدرة التنبؤية : لكي تكون المعلومة ملائمة، يجب أن تملك القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية، مما يعين متخذ القرار على بناء توقعات منطقية، أو تعديل توقعاته الحالية، وبالتالي تقليل مستويات المخاطرة وعدم اليقين.

[1] Financial Accounting Standards Board (1980). *Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative Characteristics of Accounting Information*.

- التوقيت المناسب : تفقد المعلومات قيمتها وفائدتها في عملية اتخاذ القرار إذا تأخر تقديمها لفترة طويلة بعد وقوع الأحداث المرتبطة بها؛ إذ يتطلب اتخاذ القرار دائماً الحصول على المعلومة في إطار زمني محدد.

- القدرة الاسترجاعية (التغذية العكسية) : وتعني قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح التوقعات السابقة، بحيث تثبت صلاحيتها للاستخدام تحت مختلف الظروف لتقييم الأداء السابق وتصويب المسار.

2.الموثوقية

لكي تكون المعلومات موثوقة ومحل اعتماد من قِبل مستخدميها، يجب أن تتصف بالخلو من الأخطاء الجوهرية والتحيز، وأن تعبر بصدق وأمانة عما تقصده أو ما يُتوقع منها أن تعبر عنه بشكل معقول. وتتميز هذه الخاصية الرئيسية بخصائص فرعية تشمل:

- الحياد (عدم التحيز) :ويقصد به ألا يتم توجيه أو تعديل عملية الحصول على المعلومات لخدمة مصالح طرف معين على حساب طرف آخر، بل يجب أن تكون موضوعية تماماً.

- القابلية للتحقق :وتعني إمكانية الوصول إلى نفس النتائج والمخرجات من قِبل أي شخص أو طرف آخر، في حال تم استخدام ذات الطرق والأساليب المحاسبية في القياس[1].

ثانياً: الخصائص النوعية المعززة

[1] عكوش، محمد أمين، وكشرود، بشير. (2019). "جودة المعلومات المحاسبية بين ملاءمة القيمة العادلة وموثوقية التكلفة التاريخية ."مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 21، ص ص. 223 - 238.

تُعد كل من القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التوقيت المناسب، والقابلية للفهم خصائص نوعية تعزز من فائدة المعلومات التي تتسم بالملائمة والتمثيل الصادق. تساعد هذه الخصائص على استيعاب المعلومات بشكل أفضل وتحقيق هدفها الرئيسي، مما يسهل تحديد الأسلوب الأمثل لتمثيل الواقع الاقتصادي بوضوح. وتنقسم إلى:

.**1القابلية للمقارنة** : تزداد فائدة المعلومات المحاسبية الخاصة بالمنشأة عندما تتيح للمستخدمين إمكانية مقارنتها بمعلومات مشابهة لشركات أخرى ، أو مقارنتها بمعلومات المنشأة نفسها عبر فترات زمنية مختلفة (مقارنة عمودية لتحديد الاتجاهات).

.**2القابلية للتحقق** : تساهم هذه الخاصية في طمأنة المستخدمين وتأكيد أن المعلومات تعبر بصدق وأمانة عن الظواهر الاقتصادية التي تهدف إلى قياسها. وتعني القابلية للتحقق إمكانية توصل مراقبين مستقلين ومؤهلين (على قدر من المعرفة) إلى إجماع أو اتفاق مشترك بأن وصفاً مالياً معيناً يمثل تعبيراً صادقاً للواقع.

.**3التوقيت المناسب** : تقتضي هذه الخاصية توفير المعلومات وإتاحتها لمتخذي القرار في الوقت الملائم الذي يمكنهم فيه التأثير بفعالية على قراراتهم الاقتصادية. وكقاعدة عامة، كلما تقادمت المعلومات، كلما تراجعت قيمتها وفائدتها الاستشارية.

.**4القابلية للفهم** : تتحقق هذه الخاصية من خلال تصنيف المعلومات المحاسبية، وتوصيفها، وعرضها بطريقة واضحة وموجزة، مما يسهل على المستخدمين استيعابها وتحليلها بشكل صحيح[1].

[1] **المرجع** :حنان رضوان الجزار .(2021) *أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ($IFRS$) على جودة القوائم المالية* .دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.

المطلب الثالث: مؤشرات ومعوقات مصداقية المعلومات المحاسبية:

أولا : مؤشرات مصداقية القوائم المالية :

- أن تضمن القوائم المالية كافة البيانات والإيضاحات الضرورية التي يحتاجها المستخدم لفهم الظاهرة الاقتصادية، حيث إن أي حذف أو إسقاط لبيان جوهري يجعل المعلومة مضللة ويفقدها مصداقيتها.
- عداد وعرض المعلومات المالية دون تحيز أو توجيه مسبق للتأثير على سلوك متخذ القرار أو تحقيق مصلحة طرف على حساب آخر (مثل تضخيم الأرباح لجذب المستثمرين، أو تقليلها للتهرب الضريبي).
- أن تكون العمليات المحاسبية قد سُجلت ووُصفت وقُيست بأسلوب رياضي ومنهجي صحيح بناءً على معايير واضحة، ولا يُشترط هنا الدقة المطلقة في التقديرات ولكن غياب الأخطاء في تطبيق الإجراءات.
- تقديم المعاملات المالية بناءً على حقيقتها وجوهرها الاقتصادي وليس فقط وفقاً لمظهرها أو شكلها القانوني الصرف.
- صدور تقرير من محافظ حسابات (مدقق خارجي) مستقل يؤكد فيه "بدون تحفظ" أن القوائم المالية تعكس بصدق وعدالة الوضع المالي للمؤسسة[1].

ثانيا : معوقات جودة المعلومات المحاسبية

تبنّت الجزائر النظام المحاسبي المالي (SCF) المتوافق مع المعايير الدولية (IAS/IFRS) للانتقال بالممارسة المحاسبية نحو بعد مالي واستثماري حديث يضمن جودة المعلومة والشفافية. ورغم حداثة إطاره المفاهيمي، إلا أن تطبيقه العملي في البيئة الجزائرية يواجه عوائق جوهرية تحد من فعاليته، وتتمثل في:

[1] د. بن لطرش خالد، **"محددات ومؤشرات جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي التركيز على خاصيتي الملائمة والمصداقية"، مجلة الاقتصاد والمالية**، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، المجلد 7، العدد 1، جوان 2021، ص ص. 89 - 104.

1.واقع البنية المؤسساتية

تواجه المؤسسات الجزائرية مشكلات تنظيمية وتسييرية ناتجة عن استمرار الأساليب الإدارية التقليدية وضعف آليات الحوكمة الحديثة، مما يؤثر سلباً على نوعية المعلومات المالية المنتجة ومدى الالتزام بمتطلبات الـ SCF.

2.ضعف الشفافية والإفصاح المالي

يؤدي نقص الإفصاح الكامل والصادق عن الاستثمارات والنتائج الحقيقية إلى تراجع جودة المعلومة. ويسهم تفشي البيروقراطية، الفساد الإداري والمالي، ضعف الرقابة، وعدم استقرار السياسات الاقتصادية في تقويض مصداقية التقارير المالية والتمثيل الصادق لها.

3.غياب سوق مالي فعال

تحد محدودية نشاط البورصة والسوق المالي في الجزائر من فاعلية التقارير المالية؛ إذ يقلل غياب سوق مالي نشط ومتطور من الضغوط والطلب على الإفصاح الواسع والشفافية، مما يجعل تداول المعلومات المالية عملية ناقصة من الناحية التقنية[1].

[1] د. معتوقي عبد الرؤوف، د. قمان مصطفى، "عراقيل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF في البيئة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية"، **مجلة الباحث**، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلد 18، العدد 1، جوان 2018، ص ص. 115 – 128.

المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي

يُقصد بالإفصاح المحاسبي عملية عرض وتقديم المعلومات المالية والمحاسبية، سواء كانت بيانات كمية أو معلومات وصفية، ضمن القوائم المالية أو في الإيضاحات والهوامش والجداول المكملة لها، وذلك في الوقت المناسب وبأسلوب يضمن وضوح هذه القوائم وعدم تضليل مستخدميها. ويهدف الإفصاح إلى تزويد مختلف الأطراف الخارجية، كالمستثمرين والدائنين والجهات الحكومية، بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات، خاصة وأن هذه الأطراف لا تمتلك صلاحية الاطلاع المباشر على دفاتر وسجلات المؤسسة.[1]

المطلب الأول: أنواع الإفصاح المحاسبي

شهد الفكر المحاسبي تطوراً كبيراً رافقه توسع في نطاق الإفصاح عن السياسات والمعلومات المحاسبية، حيث أصبح الاتجاه الحديث يدعو إلى الإفصاح الشامل قدر الإمكان، وذلك نتيجة التقدم التكنولوجي وتزايد الحاجة إلى الشفافية. ولم يعد إخفاء البيانات أو حجبها أمراً مقبولاً في ظل بيئة الأعمال الحديثة القائمة على تداول المعلومات.

وتتمثل أهم أنواع الإفصاح المحاسبي فيما يلي:

- **الإفصاح الكامل:** يقوم هذا النوع على ضرورة تضمين القوائم المالية لجميع المعلومات الجوهرية اللازمة لإظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة بصورة صادقة وواضحة، بحيث يؤدي حذف أي معلومة مؤثرة إلى جعل القوائم المالية مضللة أو غير معبرة عن الواقع.

[1] صديق مسعود، أصديقي فؤاد، "محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي"(SCF) ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 02، 2016، ص76.

- **الإفصاح العادل:** يقصد به توفير المعلومات المحاسبية بشكل يضمن تحقيق العدالة بين مختلف الفئات المستفيدة من القوائم المالية، دون تفضيل طرف على آخر، مع مراعاة تلبية الحد الأدنى من احتياجات المستخدمين.
- **الإفصاح الكافي:** يعني توفير القدر المناسب من المعلومات المحاسبية الذي يسمح لمستخدمي القوائم المالية بفهم الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات الملائمة. ويختلف مفهوم الكفاية من مستخدم لآخر تبعاً لاختلاف مصالحهم وخبراتهم وطبيعة القرارات التي يسعون لاتخاذها.
- **الإفصاح الملائم:** ويتمثل في تقديم المعلومات التي تتناسب مع احتياجات مستخدمي التقارير المالية وطبيعة نشاط المؤسسة وظروفها المختلفة، بحيث تكون المعلومات ذات قيمة فعلية وفائدة عملية في ترشيد قرارات المستثمرين والدائنين وغيرهم من الأطراف المعنية.[1]

المطلب الثاني: أثر الإفصاح والشفافية على مصداقية القوائم المالية

تعد الشفافية والإفصاح من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الحوكمة الرشيدة، حيث تسهم في تعزيز الثقة بين المؤسسة ومختلف الأطراف المتعاملة معها. ولهذا يتم التأكيد على ضرورة جمع المعلومات ونشرها بشكل دوري، سواء بصورة سنوية أو نصف سنوية أو ربع سنوية، إضافة إلى الإفصاح الفوري عن أي تطورات جوهرية قد تؤثر على نشاط المؤسسة أو مركزها المالي.

كما أن وجود نظام إفصاح قوي وفعال يعزز من فعالية الرقابة والإشراف داخل الشركات، ويساعد المساهمين والمستثمرين على ممارسة حقوقهم واتخاذ قراراتهم على أسس موضوعية ومدروسة. فالإفصاح المحاسبي يؤثر

[1] خلف الله بن يوسف، *أهمية الإفصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية*، محاضرة مقدمة بالمركز الجامعي بأفلو، ص: 46.

بشكل مباشر في سلوك المستثمرين وفي قرارات التمويل والاستثمار، لأنه يوفر معلومات منتظمة وموثوقة تساعد على تقليل حالة عدم التأكد.

وقد ركزت مبادئ الحوكمة على مجموعة من الجوانب التي تعزز مصداقية القوائم المالية، من أهمها:

- الاهتمام بأخلاقيات العمل والدقة المحاسبية من خلال توظيف كفاءات ذات خبرة وسمعة مهنية جيدة؛
- وضع آليات تضمن العدالة والالتزام وتحفز على تحسين الأداء.
- توفير بيئة تنظيمية تسمح بالإبلاغ عن الأخطاء والتجاوزات في الوقت المناسب.
- تعزيز مبدأ المساءلة وربطه بالشفافية بما يسمح بمتابعة مختلف العمليات المالية ومحاسبة المسؤولين عنها.
- تحسين مستوى فهم المستخدمين لطبيعة نشاط المؤسسة وهيكلها وأدائها المالي.
- الالتزام بالمعايير المحاسبية المعترف بها دولياً عند إعداد القوائم المالية.
- الإفصاح السريع عن المعلومات الجوهرية ونشرها عبر وسائل الاتصال الحديثة، خاصة شبكة الإنترنت.
- دعم استقلالية المراجع الخارجي والرفع من جودة عملية المراجعة المالية.[1]

المطلب الثالث : أهمية الإفصاح المحاسبي في تحقيق جودة المعلومات المالية.

تتجلى أهمية الإفصاح المحاسبي في دوره الأساسي في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز فائدتها لمختلف المستخدمين، ويمكن إبراز ذلك من خلال ما يلي:

- تمكين المساهمين من تقييم مدى كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المالية وتحقيق أهداف المؤسسة؛

[1] "أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على مصداقية القوائم المالية – دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص: 525.

- المساهمة في إظهار كفاءة الإدارة في تنفيذ العمليات الاستثمارية المختلفة؛
- تزويد المستثمرين والدائنين بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة؛
- توفير معلومات مالية قابلة للمقارنة تساعد على تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح والدخل؛
- المساعدة في توضيح العمليات والأحداث المالية بما يعزز القدرة على التنبؤ بالمستقبل؛
- خدمة المستخدمين الذين لا يملكون القدرة أوالصلاحية للحصول على المعلومات من مصادر داخلية، إذ تعتمد هذه الفئة أساساً على القوائم المالية كمصدر رئيسي للمعلومات.[1]

[1] المرجع السابق، ص525.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تُعدّ الدراسات السابقة من أهم المرتكزات العلمية التي يعتمد عليها الباحث في بناء الإطار النظري لموضوع البحث، إذ تُمكنه من الاطلاع على الجهود العلمية السابقة ذات الصلة، والتعرّف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون، والمناهج التي اعتمدوها، إضافة إلى تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. كما تساعد في إبراز الفجوات البحثية التي لم تُعالج بصورة كافية، مما يبرر أهمية الدراسة الحالية ويحدد إسهامها العلمي.

وانطلاقًا من ذلك، يستعرض هذا المبحث مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع مصداقية القوائم المالية أو العوامل المؤثرة فيها، وبالأخص دور النظام المحاسبي المالي (SCF) والإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المالية في تعزيز مصداقية القوائم المالية، وذلك بهدف الاستفادة من نتائجها في دعم الإطار النظري للدراسة وتوجيه الجانب التطبيقي.

1. دراسة هاجري بكاري (2013): "مصداقية المعلومة المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مصداقية المعلومات المحاسبية في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية داخل المؤسسة، من خلال بيان أهمية المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية في ترشيد مختلف القرارات الإدارية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، والمنهج الإحصائي في الجانب التطبيقي بالاعتماد على الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية تؤدي دورًا أساسيًا في مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات في مختلف المستويات، وأن القوائم المالية تمثل المصدر الرئيس للمعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها الإدارة في تقييم قدرة المؤسسة. كما أكدت النتائج وجود علاقة

وثيقة بين فعالية الإدارة وجودة المعلومات المحاسبية، وأن القوائم المالية يتم إعدادها لتوفير معلومات ملائمة تدعم القرارات التشغيلية والتكتيكية والاستراتيجية.

2. دراسة سعيد عبد الحليم (2015): "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على نوعية المعلومات المحاسبية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مع الوقوف على مدى التزام المؤسسات بمتطلبات القياس والإفصاح التي يفرضها النظام. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، إلى جانب المقابلات الرسمية وآراء الأفراد في الجانب التطبيقي. وأظهرت النتائج أن المؤسسات الجزائرية لا تطبق بصورة كافية قواعد القياس والإفصاح المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، ولا تزال تعتمد على التكلفة التاريخية في إعداد القوائم المالية. كما بينت الدراسة أن البيئة الاقتصادية الجزائرية لم تكن مهيأة بالشكل الكافي لتطبيق النظام، نتيجة ضعف التكوين، وقلة التوجيهات المهنية، وعدم ملاءمة البيئة لتطبيق المعايير الدولية، مما أثر سلبًا في جودة المعلومات المحاسبية ومصداقية القوائم المالية.

3. دراسة عبد الكريم شناي (2016): "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ومدى مساهمته في تعزيز جودة القوائم المالية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الأسلوب الإحصائي في الدراسة التطبيقية. وأكدت النتائج أن التقارب بين النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية أدى إلى إدخال أساليب حديثة في القياس والتقييم والإفصاح، مما انعكس إيجابًا على

جودة المعلومات المحاسبية ومصداقية القوائم المالية. كما ساهم النظام في تحسين صورة المؤسسة أمام مستخدمي القوائم المالية، وزيادة قدرتها على جذب الاستثمارات وتعزيز تنافسيتها.

.4 دراسة أحمد طالبي وآخرون (2024): "أخلاقيات مهنة المحاسبة ودورها في مصداقية القوائم المالية"

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز مصداقية القوائم المالية، باعتبار الأخلاقيات المهنية من أهم مقومات جودة المعلومات المحاسبية. اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، مدعمًا بدراسة ميدانية باستخدام الاستبيان الموجه إلى المحاسبين ومحافظي الحسابات والأكاديميين. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالأخلاقيات المهنية ومصداقية القوائم المالية، كما بينت أن ضعف الالتزام بمبادئ النزاهة والموضوعية والاستقلالية يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية وزيادة احتمالات التلاعب بالمعلومات، مما ينعكس سلبًا على ثقة مستخدمي القوائم المالية.

.5 دراسة عبد الرحمان بابنات وأمينة بوقندورة (2018): "دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى إبراز دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال التحقق من مدى التزامها بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، مدعمًا بدراسة حالة وتحليل تقارير محافظ الحسابات وإجراء مقابلات مع عدد من المهنيين. وأظهرت النتائج أن محافظ الحسابات يمثل آلية رقابية مستقلة تسهم في الحد من الأخطاء والغش المحاسبي، والتأكد من أن القوائم المالية تعكس بصورة عادلة الوضعية المالية للمؤسسة، كما يعزز تقريره ثقة المستثمرين والدائنين والجهات الرقابية في المعلومات المالية.

.6 دراسة عبد الرحمان بابنات وبسمة حليمي (2019): "دور المدقق القانوني في تعزيز مصداقية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التدقيق القانوني في تحسين جودة ومصداقية القوائم المالية، باعتباره إحدى أهم وسائل الرقابة على المعلومات المحاسبية. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، مع إجراء دراسة ميدانية شملت محافظي الحسابات والمؤسسات الاقتصادية. وأكدت النتائج أن التدقيق القانوني يسهم في اكتشاف الأخطاء الجوهرية والحد من ممارسات إدارة الأرباح، كما يساعد على تحسين نظام الرقابة الداخلية وتعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية. وبينت الدراسة أن استقلالية المدقق وكفاءته المهنية تمثلان عاملين رئيسيين في رفع مستوى مصداقية القوائم المالية.

.7 دراسة محمد كويسي وحياة داودي (2018): "مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مع التركيز على أهمية الاستقلالية والكفاءة المهنية في أداء مهامه. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، بالاستناد إلى استبيان موجه لمحافظي الحسابات والمحاسبين. وأظهرت النتائج أن فعالية محافظ الحسابات ترتبط بمدى التزامه بالمعايير المهنية والأخلاقية، وأن استقلاليته تمكنه من إصدار رأي محايد حول القوائم المالية، الأمر الذي يسهم في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وتقليل الأخطاء والتحريفات الجوهرية، وبالتالي تعزيز مصداقية المعلومات المالية

.8 دراسة حسين بلعجوز ومحمد بغريش (2021): "جودة المعلومة المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية – دراسة حالة الشركات المسعرة في بورصة الجزائر"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اعتماد النظام المحاسبي المالي الجزائري وأثر تبني معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المالية، واختبار مدى تميز المعلومات المالية للشركات الجزائرية المدرجة في البورصة بالجودة . واعتمد الباحثان على منهج المسح الوثائقي في الدول التي اعتمدت المعايير الدولية، والمنهج الاستقرائي التحليلي من خلال أسلوب دراسة حالة للقوائم والتقارير المالية للشركات الخمس المسعرة في بورصة الجزائر للفترة الممتدة من 2015 إلى 2018 بالاعتماد على طريقة المتغيرات الوهمية .(dummy variables) وأظهرت النتائج أن تبني النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية كان له أثر إيجابي على جودة المعلومة المالية، لكن هذا الأثر مرتبط بالبيئة المحاسبية ومدى الالتزام الفعلي بالتطبيق .كما بينت الدراسة أن المعلومات المالية للشركات محل الدراسة لا تتميز بالجودة الكافية نظراً لإهمالها لإعداد الملاحق والملاحظات التفسيرية، وتراجع التزامها بالإفصاح عن التقارير المالية للفترات الوسطية (نصف السنوية)، وهو ما أثر سلباً على خاصية الملاءمة والتوقيت المناسب للمعلومة المالية.

.9 دراسة عبد الحكيم سليماني (2019): "تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة "

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في مرحلة ما بعد الإصلاحات المحاسبية التي شهدتها الجزائر، والتي تُوّجت بصدور وتطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) منذ مطلع عام 2010. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة بالتطبيق على المجمع الصناعي "صيدال" كعينة للمؤسسات الاقتصادية الناجحة في الجزائر، والذي يتداول 20% من رأس ماله في بورصة الجزائر؛ حيث جرى تشخيص مدى تلبية مخرجاته من قوائم وتقارير مالية لمتطلبات الإفصاح المحاسبي وحاجيات مختلف الأطراف المعنية باتخاذ القرارات. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق النظام المحاسبي المالي من

قِبل مجمع صيدال ساهم بشكل كبير في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي، وهو ما انعكس إيجاباً على دعم ورشادة مختلف القرارات الاقتصادية المتخذة بناءً على تلك المعلومات.

.10 دراسة قسوم حنان وأحمد كمغاني (2024): "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة وقوائم المؤسسات الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي "(SCF)

هدفت الدراسة إلى رصد وتقييم مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في الملاحق والتقارير المالية في تحسين جودة ومصداقية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، والوقوف على مستوى الالتزام الفعلي بما يفرضه النظام المحاسبي المالي الجزائري. واعتمد الباحثان على منهج دراسة الحالة بالتطبيق على مؤسسة اقتصادية (شركة الخشب ومشتقاته بورقلة)، عبر تحليل القوائم والبيانات المالية للفترة (2023–2024). وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالإفصاح الشفاف وتقديم ملاحق تفسيرية مفصلة يلعب دوراً محورياً في إضفاء المصداقية على مخرجات المحاسبة، غير أن الواقع التطبيقي يشير أحياناً إلى وجود نقص في الإفصاح عن بعض البنود والملاحظات التفسيرية، مما يستوجب تكثيف الرقابة الخارجية لرفع موثوقية المعلومات المفصح عنها.

الدراسات السابقة مختصرة :

الباحث (السنة)	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	أهم النتائج
هاجري بكاري (2013)	إبراز دور مصداقية المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الإدارية.	الوصفي التحليلي، والإحصائي (استبيان).	المعلومات المحاسبية والقوائم المالية أساس اتخاذ القرار، وترتبط جودة المعلومات بفعالية الإدارة.
سعيد عبد الحليم (2015)	تقييم أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية	الوصفي التحليلي، والمقابلات.	ضعف تطبيق متطلبات القياس والإفصاح، وعدم جاهزية البيئة الجزائرية لتطبيق النظام بصورة فعالة.
عبد الكريم شناي (2016)	تحليل أثر النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	الوصفي التحليلي، والأسلوب الإحصائي.	ساهم النظام في تحسين جودة المعلومات ومصداقية القوائم المالية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.
أحمد طالبي وآخرون (2024)	دراسة أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة على مصداقية القوائم المالية.	الوصفي التحليلي، والاستبيان.	توجد علاقة إيجابية بين الالتزام بالأخلاقيات المهنية ومصداقية القوائم المالية، وضعف الالتزام يزيد احتمالات التلاعب.
عبد الرحمان بابنات وأمينة بوقندورة (2018)	إبراز دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية.	الوصفي التحليلي، دراسة حالة، ومقابلات.	محافظ الحسابات يعزز الثقة بالقوائم المالية من خلال كشف الأخطاء والغش والتحقق من عدالة عرضها.
عبد الرحمان بابنات وبسمة	بيان أثر التدقيق القانوني في تحسين مصداقية القوائم	الوصفي التحليلي، ودراسة ميدانية.	التدقيق القانوني يحد من الأخطاء وإدارة الأرباح، واستقلالية المدقق

حليمي(2019)	المالية.		عامل رئيس في تعزيز المصداقية.
محمد كويسي وحياة داودي (2018)	تقييم مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية.	الوصفي التحليلي، والاستبيان.	استقلالية وكفاءة محافظ الحسابات تحسن الإفصاح وتقلل التحريفات وتعزز موثوقية المعلومات المالية.
حسين بلعجوز ومحمد بغريش (2021)	دراسة أثر النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية على جودة المعلومات المالية.	المسح الوثائقي، والاستقرائي التحليلي (دراسة حالة).	للنظام أثر إيجابي على جودة المعلومات، إلا أن ضعف الإفصاح والملاحق والتقارير الدورية حدّ من جودتها.
عبد الحكيم سليماني (2019)	تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.	دراسة حالة.	تطبيق النظام المحاسبي المالي بمجمع صيدال عزز الإفصاح المحاسبي وساهم في ترشيد القرارات الاقتصادية.
قسوم حنان وأحمد كمغاني (2024)	تقييم أثر الإفصاح المحاسبي على جودة ومصداقية القوائم المالية وفق.(SCF)	دراسة حالة.	الإفصاح الشفاف والملاحق التفسيرية يعززان مصداقية القوائم، مع وجود نقص في الإفصاح يستدعي تعزيز الرقابة الخارجية.

علاقة البحث بالدراسات السابقة :

تتمحور الدراسة الحالية حول مصداقية القوائم المالية باعتبارها الموضوع الأساسي والهدف الأسمى للعملية المحاسبية، وتتقاطع في ذلك مع الأدبيات والدراسات السابقة التي التقت جميعها في السعي نحو تعزيز قيم الشفافية والمصداقية والموثوقية داخل المؤسسات الاقتصادية لتلبية حاجيات مختلف الأطراف المستفيدة، في حين تختلف الدراسة الحالية عنها من حيث النطاق الزمني والمكاني الذي ركز على بيئة وفترة زمنية معاصرة ومحددة بدقة. وتكمن الإضافة العلمية لهذا البحث في معالجة مصداقية القوائم المالية من منظور "جودة الإفصاح المحاسبي"؛ حيث لا يتوقف عند مجرد عرض البيانات، بل يبحث في مدى الالتزام الفعلي بالتطبيق للتحقق مما إذا كان الإفصاح يتم بشكل كامل وبجودة عالية تضمن خلو القوائم من التضليل والتحريف الجوهري، وذلك بالاستناد إلى مؤشرات ومعايير علمية محددة تسمح بقياس هذه الجودة كشرط أساسي للحكم على مدى صدق وعدالة القوائم المالية الصادرة، على عكس بعض الدراسات السابقة التي ركزت على المقارنات الهيكلية بين الأنظمة أو اقتصرت على الأطر النظرية العامة.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم التطرق إلى مفهوم مصداقية القوائم المالية وأهميتها بالنسبة لمختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية، مع بيان خصائصها ومؤشرات قياسها. كما تم عرض محددات مصداقية القوائم المالية، وفي مقدمتها الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المالية، لما لهما من دور أساسي في تعزيز الثقة في القوائم المالية وتحسين قدرتها على تلبية احتياجات متخذي القرارات.

وتم كذلك عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين النظام المحاسبي المالي ومصداقية القوائم المالية، مع إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن التطبيق السليم لأحكام النظام المحاسبي المالي، إلى جانب الالتزام بالإفصاح المحاسبي وتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية، يُعد من أهم العوامل التي تسهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية. وانطلاقًا من هذا الأساس النظري، سيتم في الفصل الموالي الانتقال إلى الجانب التطبيقي، بهدف دراسة مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين مصداقية القوائم المالية داخل المؤسسة محل الدراسة، واختبار مدى توافق النتائج التطبيقية مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري لابد من ربطه بجانب تطبيقي، وبهدف إثبات ما هو عملي من الموضوع فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ومعالجتها وتشخيصها لغرض تحليل النتائج، وقد وقع اختيارنا على مؤسسةALFAPIPE .

و تُعد القوائم المالية المصدر الرئيس للمعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها مختلف الأطراف ذات العلاقة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات الاقتصادية. غير أن فعالية هذه القرارات ترتبط بمدى مصداقية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، إذ لا يمكن الاعتماد على نتائجها ما لم تعكس الواقع المالي للمؤسسة بصدق وشفافية.

ويبرز تحليل القوائم المالية كأداة أساسية لتحويل البيانات المحاسبية إلى مؤشرات تساعد على تقييم الأداء المالي والسيولة والربحية والملاءة، إلا أن دقة هذا التحليل تتوقف على جودة ومصداقية القوائم المالية. فكلما ارتفعت درجة المصداقية، أصبحت نتائج التحليل أكثر موثوقية، مما يساعد المستثمرين والدائنين والإدارة والجهات الرقابية على اتخاذ قرارات سليمة.

لذلك، تُعد مصداقية القوائم المالية شرطًا أساسيًا لنجاح عملية التحليل المالي، وعنصرًا محوريًا في تعزيز الثقة بالمعلومات المحاسبية وتحقيق الاستخدام الأمثل لها في خدمة مختلف مستعملي القوائم المالية.

المطلب الأول : تحليل الميزانية لتحليل الأداء المالي لشركة ALFAPIPE

تظهر ميزانية ميزانية مؤسسة ALFAPIPE كما يلي :

أولا : عرض أصول مؤسسة ALFAPIPE

تظهر أصول مؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025 من خلال الجدول الاتي :

الجدول01: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2023-2025 (انظر الى الملاحق 1-2-3)

نلاحظ من خلال الجدول انخفاضا واضحا في الأصول غير الجارية خلال الفترة (2023-2025) ، حيث انخفضت من **1,933,046,498.09** سنة 2023 إلى **1,624,039,224.49** سنة 2024، ثم إلى **1,510,636,378.63** سنة 2025، وهو ما يعكس تراجعا في استثمارات المؤسسة طويلة الأجل، سواء نتيجة الاهتلاك أو عدم تجديد الأصول.

في المقابل، عرفت الأصول الجارية تطورًا غير مستقر، إذ تراجعت من **4,238,318,079.75** سنة 2023 إلى **3,922,511,489.25** سنة 2024، قبل أن تسجل ارتفاعا كبيرا جدا إلى **10,299,081,591.81** سنة 2025، ويعود ذلك أساسًا إلى الزيادة الكبيرة في المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ التي ارتفعت من **1,514,330,600.19** سنة 2023 إلى **1,280,470,570.00** سنة 2024 ثم إلى **6,755,931,613.66** سنة 2025، إضافة إلى ارتفاع المدينين من **2,128,442,327.09** سنة 2023 إلى **1,747,043,754.56** سنة 2024 ثم إلى **2,678,809,445.90** سنة 2025. غير أن الخزينة تراجعت من **46,723,540.36** سنة 2024 إلى **3,676,782.83** سنة 2025 بعد أن كانت **14,754,950.07** سنة 2023.

ثانيا : عرض خصوم مؤسسة ALFAPIPE

تظهر خصوم مؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025 من خلال الجدول الاتي :

الجدول02: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2023-2025 (انظر الى الملاحق 4-5-6)

نلاحظ من الجدول ما يلي:

تظهر ميزانية الخصوم لشركة **ALFAPIPE GHARDAIA** خلال الفترة بين 2023 و2025 تغيرات جوهرية في هيكلها التمويلي . حيث نلاحظ تسجيل نتائج صافية سالبة (خسائر) باستمرار بلغت ذروتها في عام 2023 بمبلغ **3,116,152,323.24**- دينار جزائري، لتصل إلى **2,971,670,204.78**- في عام 2025. بالرغم من هذه الخسائر، حافظ إجمالي رؤوس الأموال الخاصة على قيم موجبة بفضل حسابات الربط التي شهدت قفزة نوعية عام 2025 لتصل إلى **11,281,076,141.17** دينار.

إضافة الى ذلك فقد شهدت الخصوم الجارية زيادة واضحة، حيث ارتفعت ديون الموردين والحسابات الملحقة من **462,865,551.36** دينار في 2023 إلى **936,922,596.53** دينار في 2025، مع زيادة في الديون الأخرى التي تجاوزت 1.5 مليار دينار في السنة الأخيرة.

وفي المقابل، سجلت الخصوم غير الجارية المتمثلة في المؤونات والأعباء المعالجة مسبقاً انخفاضاً من **2,492,058,780.00** دينار في 2023 لتستقر عند **1,088,654,068.02** دينار في 2025. يعكس هذا التغير الهيكلي تضخماً كبيراً في إجمالي الميزانية الذي ارتفع من **6,171,364,577.84** دينار في 2023 إلى **11,809,717,970.4** دينار في 2025.

ثالثا :الميزانية المالية المختصرة لشركة ALFAPIPE

الجدول 03: ميزانية ALFAPIPE المختصرة للفترة 2023-2025

الأصول	2023	2024	2025
الأصول غير الجارية	1,933,046,498.09	1,624,039,224.49	1,510,636,378.63
الأصول الجارية	4,238,318,079.75	3,922,511,489.25	10,299,081,591.81
إجمالي الأصول	**6,171,364,577.84**	**5,546,550,713.74**	**11,809,717,970.44**
الخصوم	**2023**	**2024**	**2025**
رؤوس الأموال الخاصة	2,307,639,772.53	3,011,787,002.55	8,281,172,232.85
الخصوم غير الجارية	2,492,058,780.00	938,277,077.19	1,088,654,068.02
الخصوم الجارية	1,371,666,025.31	1,596,486,634.00	2,439,891,669.57
إجمالي الخصوم	**6,171,364,577.84**	**5,546,550,713.74**	**11,809,717,970.44**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

رابعا : التحليل المالي للميزانية بمؤشرات التوازن المالي لشركة ALFAPIPE

1.التحليل بواسطة رأس المال العامل

- **من أعلى الميزانية** : يظهر رأس المال العامل الصافي من أعلى الميزانية لشركة ALFAPIPE للفترة المدروسة في الجدول التالي, حيث :

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

الجدول 04 : حساب رأس المال العامل الصافي لشركة ALFAPIPE من أعلى الميزانية للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
الأموال الدائمة	4,799,698,552.53	3,950,064,079.74	9,369,826,300.87
الأصول الثابتة	1,933,046,498.09	1,624,039,224.49	1,510,636,378.63
رأس المال العامل الصافي	**2,866,652,054.44**	**2,326,024,855.25**	**7,859,189,922.24**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

- **من أسفل الميزانية** : يظهر رأس المال عامل الصافي من أسفل الميزانية لشركة **ALFAPIPE** للفترة المدروسة في الجدول التالي, حيث:

رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية-الخصوم الجارية

الجدول 05: حساب رأس المال العامل الصافي لشركة ALFAPIPE من أسفل الميزانية للفترة 2023-2025

البيان	2023	2024	2025
الأصول الجارية	4,238,318,079.75	3,922,511,489.25	10,299,081,591.81

الخصوم الجارية	1,371,666,025.31	1,596,486,634.00	2,439,891,669.57
رأس المال العامل الصافي	**2,866,652,054.44**	**2,326,024,855.25**	**7,859,189,922.24**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ استقراراً ظاهرياً في جدول حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي لشركة **ALFAPIPE** ، حيث حافظ هذا المؤشر على قيم موجبة طيلة الفترة (2023–2025). لكن يلاحظ وجود مفارقة هيكلية بين المصادر والاستخدامات. فمن جهة المصادر، يعود الارتفاع الكبير في رأس المال العامل عام 2025 إلى زيادة الأموال الدائمة بسبب الزيادة في حسابات الربط ، وليس نتيجة أرباح محققة.

ومن جهة الخصوم ، يُلاحظ أن هذا الفائض المالي تم استغلاله بالكامل بواسطة تضخم الأصول الجارية، وبالتحديد في المخزونات التي شهدت زيادة غير متوافقة مع تطور النشاط، وبالتالي فإن الزيادة في رأس المال العامل لم تكن نتيجة تحسن في الأداء التشغيلي .

- رأس المال العامل الإجمالي= مجموع الأصول الجارية
- رأس المال العامل الخاص=رؤوس الأموال الخاصة – الأصول غير الجارية
- رأس المال العامل الأجنبي= الديون طويلة ومتوسطة الأجل.

الجدول 06 : حساب نتائج رؤوس الأموال العاملة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023–2025

المؤشر	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025

رأس المال العامل الإجمالي	4,238,318,079.75	3,922,511,489.25	10,299,081,591.81
رأس المال العامل الخاص	374,593,274.44	1,387,747,778.06	6,770,535,854.22
رأس المال العامل الأجنبي	2,492,058,780.00	938,277,077.19	1,088,654,068.02

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

من خلال النتائج المحسوبة لأنواع رأس المال العامل لشركة **ALFAPIPE** ، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

بالنسبة للرأس المال العامل الإجمالي : سجل رأس المال العامل الإجمالي ارتفاعا كبيرا في عام 2025 ليتجاوز 10.2 مليار دينار بعد أن كان في حدود 4.2 مليار في 2023.

هذه الزيادة ليست بسبب قوة السيولة النقدية، بل نتيجة تكدس المخزونات التي أصبحت تشكل الكتلة الأكبر من رأس المال العامل الإجمالي في سنة 2025.

بالنسبة لرأس المال العامل الخاص : يلاحظ وجود طفرة كبيرة ومستمرة في رأس المال العامل الخاص، حيث انتقل من حوالي 374.5 مليون دينار في 2023 إلى أكثر من 6.77 مليار دينار في 2025. هذا النمو يعكس اعتماد الشركة المتزايد على أموالها الخاصة (المدعمة بحسابات الربط) لتمويل دورتها الاستغلالية بدلا من الاعتماد على الديون.

بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي : انخفض رأس المال العامل الأجنبي من 2.49 مليار دينار في 2023 إلى قرابة مليار دينار فقط في عامي 2024 و2025.

يشير هذا التراجع إلى تسديد جزء من الديون طويلة الأجل أو عدم اللجوء للاقتراض الخارجي لتمويل الأصول الجارية، مما قلل من أعباء الديون طويلة الأجل في هيكل رأس المال العامل الصافي.

1. التحليل بواسطة احتياج رأس المال العامل :

- احتياج رأس المال العامل للاستغلال = اصول جارية للاستغلال – خصوم جارية للاستغلال.
- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = أصول جارية خارج الاستغلال–خصوم جارية خارج الاستغلال.
- إجمالي احتياج رأس المال العام= احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

الجدول 07 : حساب الاحتياج في رأس المال العامل لشركة ALFAPIPE للفترة 2023–2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
احتياج ر.م.ع للاستغلال	3,760,697,578.32	3,198,260,931.86	9,358,482,212.45
احتياج ر.م.ع خارج الاستغلال	(−908,800,473.95)	(−918,959,616.97)	(−1,502,969,073.04)
إجمالي احتياج رأس المال العامل	2,851,897,104.37	2,279,301,314.89	7,855,513,139.41

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

من خلال تحليل نتائج احتياج رأس المال العامل (BFR) لشركة ALFAPIPE GHARDAIA، نلاحظ :

بالنسبة لاحتياج رأس المال العامل للاستغلال : سجل احتياج رأس المال العامل للاستغلال زيادة كبيرة في عام 2025 ليصل إلى 9.35 مليار دينار، وهو ما يمثل اكثر من الضعف بالنسبة لعام 2024.

هذه الزيادة كانت بسبب تضخم المخزونات نتيجة بطء شديد في دورة تصريف المنتجات وتكدس السلع في المخازن و هذا يدل على وجود احتياجات مرتبطة بالاستغلال.

بالنسبة لاحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال : نلاحظ بقاء قيم احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال سالبة طوال الفترة، حيث بلغت (1.5 مليار دينار) في 2025.

هذا يعني أن الديون الجارية الأخرى (الضرائب، التأمينات الاجتماعية، الديون المتنوعة) تعمل كمصدر تمويل للشركة، مما يخفف جزئياً من ضغط احتياجات الاستغلال المرتفعة.

بالنسبة لاجمالي احتياج رأس المال العامل : نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي موجب في الثلاثة سنوات مما يدل على أن المؤسسة لم تتمكن من تمويل احتياجات الدورة بمواردها. الارتفاع المستمر في إجمالي الاحتياج من 2.27 مليار في 2024 إلى 7.85 مليار في 2025 يضع الشركة أمام حتمية توفير تمويل مستقر لتغطية الاحتياجات.مما يعني أن الهامش المالي الذي توفره الأموال الدائمة يمتصه النشاط الجاري بالكامل تقريباً، ولا يترك إلا القليل جداً للخزينة.

2. **التحليل المالي بواسطة الخزينة الصافية :**

لحساب الخزينة الصافية (Trésorerie Nette – TN) لشركة ALFAPIPE GHARDAIA، يتم استخدام طريقتين :

- الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي – احتياج رأس المال العامل
- الخزينة الصافية = خزينة الأصول – خزينة الخصوم.

الجدول 08 : حساب الخزينة الصافية بطريقتين لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
خزينة الأصول	14,754,950.07	46,723,540.36	3,676,782.83
خزينة الخصوم	0.00	0.00	0.00
الخزينة الصافية	**14,754,950.07**	**46,723,540.36**	**3,676,782.83**
البيان	**سنة 2023**	**سنة 2024**	**سنة 2025**
رأس المال العامل	2,866,652,054.44	2,326,024,855.25	7,859,189,922.24
احتياج ر.م.ع	2,851,897,104.37	2,279,301,314.89	7,855,513,139.41
الخزينة الصافية	**14,754,950.07**	**46,723,540.36**	**3,676,782.83**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من نتائج حساب الخزينة الصافية لشركة **ALFAPIPE** خلال الفترة (2023-2025) أن :

بقاء الخزينة الصافية بقيم موجبة طيلة السنوات الثلاث و أن رأس المال العامل يغطي دائماً احتياجات الاستغلال لكن يُلاحظ تراجع كبير السيولة الجاهزة عام 2025، حيث انخفضت من **46.7 مليون دينار** في 2024 إلى **3.6 مليون دينار** فقط هذا الرقم يعتبر ضئيلاً جداً مقارنة بحجم ميزانية الشركة .

فبالرغم من أن ميزانيتها متوازنة حسابياً، إلا أن قدرتها على مواجهة الطوارئ النقدية في 2025 أصبحت ضعيفة جداً بسبب تجميد الأموال في المخزونات.

خامسا : التحليل بواسطة النسب المالية

1.**نسب السيولة :** نقوم بحساب نسب السيولة لمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في الاجال المحددة و منها ما يلي :

- نسبة التداول =الأصول الجارية/الخصوم غير الجارية

الجدول 09 : حساب نسبة التداول لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
إجمالي الأصول الجارية	4,238,318,079.75	3,922,511,489.25	10,299,081,591.81
إجمالي الخصوم الجارية	1,371,666,025.31	1,596,486,634.00	2,439,891,669.57
نسبة التداول	**3.09**	**2.46**	**4.22**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ ان نسبة السيولة في جميع السنوات أعلى من 1 و هذا يعني حسابيا ان الأصول الجارية تغطي الديون قصيرة الأجل مما يشير الى وجود هامش أمان . لكن رغم أن النسب مرتفعة في كل السنوات الا ان التحليل السابق للخزينة أظهر نقصا في السيولة المالية أي ان النسب مرتفعة نتيجة عن مخزونات متكدسة و ليس سيولة نقدية.

- نسبة السيولة السريعة =(الأصول الجارية–المخزونات)/الخصوم الجارية

الجدول 10 : حساب نسبة السيولة السريعة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023–2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
الأصول الجارية – المخزون	1,417,103,425.75	1,159,715,648.51	3,546,956,231.81
الخصوم الجارية	1,371,666,025.31	1,596,486,634.00	2,439,891,669.57
نسبة السيولة السريعة	**1.03**	**0.73**	**1.45**

في عام 2023 كانت النسبة 1.03، مما يعني قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل. أما في 2024، فانخفضت إلى 0.73، مما عكس ضغطاً في السيولة الجاهزة.

في سنة 2025ارتفعت النسبة إلى 1.45 رغم تحسن هذه النسبة فان السيولة تعتمد بشكل كلي على قدرة الشركة على تحصيل ديونها من الزبائن بسرعة.

- نسبة النقدية (السيولة الجاهزة)=خزينة الأصول /الخصوم الجارية

الجدول11 : حساب نسبة النقدية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
خزينة الأصول (السيولة)	14,754,950.07	46,723,540.36	3,676,782.83
إجمالي الخصوم الجارية	1,371,666,025.31	1,596,486,634.00	2,439,891,669.57
نسبة النقدية	**0.010**	**0.029**	**0.0015**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن النسب ضعيفة جداً في جميع السنوات خاصة سنة 2025 هذا يعني أن النقدية المتوفرة لا تغطي إلا جزءاً ضئيلاً جداً من الالتزامات الفورية. فالنسبة الموصى بها هي في المجال (0.75 الى 1)

فعلى الرغم من أن نسب التداول كانت مرتفعة ، إلا أن نسبة النقدية تكشف الحقيقة الفعلية لوضعية الشركة، وهي أن قوة الشركة المالية محبوسة في أصول غير نقدية مخزونات وحقوق زبائن.

المؤسسة تعتمد بشكل كلي على سرعة تحصيل حقوقها لدى الزبائن وسرعة بيع مخزونها لسداد التزاماتها، وفي حال تأخر أي من هذين العنصرين، قد تواجه صعوبات بالغة في الوفاء بالتزاماتها الفورية.

2.نسب التمويل: تقيس نسب التمويل درجة اعتماد المؤسسة على الغير في تمويل أنشطتها و منها ما يلي :

- نسبة التمويل الخارجي =(الخصوم الجارية+ الخصوم غير الجارية) / اجمالي الأصول

الجدول 12 : حساب نسبة التمويل الخارجي لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025

إجمالي الديون	3,863,724,805.31	2,534,763,711.19	3,528,545,737.59
إجمالي الأصول	6,171,364,577.84	5,546,550,713.74	11,809,717,970.44
نسبة التمويل الخارجي	**0.62**	**0.46**	**0.30**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة التمويل الخارجي في انخفاض مستمر خلال السنوات الثلاث حيث كانت تقدر ب 0.62 في سنة 2023 ثم انخفضت الى 0.46 في سنة 2024 ثم تواصل الانخفاض في سنة 2025 الى 0.30 .هذا التراجع يشير إلى انخفاض اعتماد الشركة على المصادر الخارجية وزيادة قوتها التمويلية الذاتية.

الانخفاض الكبير في النسبة عام 2025 يعود بشكل أساسي إلى الزيادة الكبيرة في رؤوس الأموال الخاصة لكن رغم تحسن هذه النسبة، إلا أن التحليلات السابقة أظهرت أن هذه الأموال الخاصة موجهة بشكل شبه كامل لتمويل المخزونات وحقوق الزبائن المتزايدة.

- نسبة المديونية الكاملة = اجمالي الديون/ الأموال الخاصة

الجدول 13 : حساب نسبة المديونية الكاملة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
إجمالي الديون	3,863,724,805.31	2,534,763,711.19	3,528,545,737.59
الأموال الخاصة	2,307,639,772.53	3,011,787,002.55	8,281,172,232.85

نسبة التمويل الخارجي	**1.67**	**0.84**	**0.43**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ تراجعاً مستمراً في النسبة من **1.67** في 2023 إلى **0.84** في 2025. هذا يعني أن الديون كانت تمثل **167%** من إجمالي الأصول وأصبحت تمثل **84%** في نهاية الفترة.

النسبة المنخفضة المحققة في سنة 2025 المقدرة ب0.43 تعزز من سمعة الشركة لدى البنوك والموردين، حيث تُظهر أن الشركة غير مثقلة بالديون وتمتلك أصولاً قوية تفوق التزاماتها بكثير.

- نسبة المديونية قصيرة الاجل =الخصوم الجارية/ اجمالي الخصوم

الجدول 14 : حساب نسبة المديونية قصيرة الأجل لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
الخصوم الجارية	1,371,666,025.31	1,596,486,634.00	2,439,891,669.57
إجمالي الخصوم	3,863,724,805.31	2,534,763,711.19	3,528,545,737.59
النسبة	0.355	0.630	0.691

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن نسبة الديون قصيرة الأجل من إجمالي الديون في تصاعد مستمر، حيث انتقلت من **0.355** في 2023 ثم 0.63 في سنة 2024 ثم زادت إلى**0.691** في 2025.

هذا الارتفاع يشير إلى أن أغلب التزامات الشركة أصبحت قصيرة الأجل متمثلة في موردين، ضرائب، ديون اجتماعية. في عام 2025، أصبحت الديون القصيرة الأجل تمثل حوالي **70%** من إجمالي مديونية الشركة، ذلك يعني أن الشركة موجبة بالوفاء بمبالغ ضخمة **(2.43 مليار دينار)** في وقت قصير جداً، وهو ما يفرض تحويل مخزوناتها إلى سيولة نقدية بسرعة.

3.نسب النشاط: تقيس نسب النشاط كفاءة الشركة في استخدام الموارد المتاحة لها ويمكن حسابها كما يلي :

- معدل دوران اجمالي الأصول = رقم الاعمال / اجمالي الأصول

الجدول 15 : حساب نسبة معدل دوران اجمالي الأصول لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
رقم الأعمال	5,567,113,913.41	3,361,761,194.94	10,121,263,652.88
إجمالي الأصول	6,171,364,577.84	5,546,550,713.74	11,809,717,970.44
معدل الدوران	**0.90**	**0.61**	**0.86**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن المعدل انخفض في 2024 ليصل إلى 0.61 بعد أن كانت النسبة 0.90 سنة 2023، مما يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول ولّد 0.61 دينار من المبيعات. هذا التراجع يعود إلى انخفاض النشاط التجاري في تلك السنة.

و نلاحظ زيادة المعدل ليرتفع إلى 0.86 سنة 2025 لكن رغم أن المبيعات تضاعفت ثلاث مرات تقريباً، إلا أن النسبة لم تزد بنفس النسبة والسبب هو التضخم الكبير في إجمالي الأصول الذي تضاعف هو الآخر نتيجة

تكدس المخزونات. بقاء النسبة تحت الرقم (1) يشير عموماً إلى أن دورة استرداد الاستثمارات الكلية تستغرق أكثر من سنة واحدة.

- معدل دوران الأصول غير الجارية=رقم الأعمال / صافي الأصول غير الجارية

الجدول 16: حساب معدل دوران الأصول غير الجارية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
رقم الأعمال	5,567,113,913.41	3,361,761,194.94	10,121,263,652.88
صافي الأصول غير الجارية	1,933,046,498.09	1,624,039,224.49	1,510,636,378.63
معدل الدوران	**2.88**	**2.07**	**6.70**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ انخفاض معدل الدوران سنة 2023 من2.88 إلى 2.07 في سنة 2024، وهذا ناتج عن تراجع رقم أعمال الشركة في تلك السنة ، و نلاحظ قفزة نوعية للمعدل سنة 2025 ليصل إلى 6.70 هذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول غير الجارية ولّد مبيعات بقيمة 6.7 دينار. هذه القفزة تعكس زيادة ضخمة في النشاط التجاري وحجم المبيعات خلال هذه السنة (أكثر من 10 مليار دينار).الشركة وصلت في عام 2025 إلى مرحلة الاستغلال القصوى لطاقتها الإنتاجية.

- معدل دوران الأصول الجارية=رقم الأعمال / صافي الأصول الجارية

الجدول 17 : حساب معدل دوران الأصول الجارية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
رقم الأعمال	5,567,113,913.41	3,361,761,194.94	10,121,263,652.88
صافي الأصول الجارية	4,238,318,079.75	3,922,511,489.25	10,299,081,591.81
معدل الدوران	**1.31**	**0.86**	**0.98**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن المؤسسة عرفت تذبذبًا في كفاءة استخدام الأصول الجارية خلال سنوات الدراسة حيث سجلت خلال سنة 2023 معدل دوران قدره 1.31، وهو ما يعكس قدرة مقبولة على استغلال الأصول الجارية في توليد المبيعات، إذ حققت المؤسسة رقم أعمال يفوق قيمة أصولها الجارية. أما خلال سنة 2024 فقد انخفض المعدل إلى 0.86 مرة نتيجة التراجع الكبير في رقم الأعمال ، مما يشير إلى تباطؤ النشاط التجاري أو الإنتاجي خلال هذه السنة.

وفي سنة 2025 ارتفع رقم الأعمال بشكل معتبر، إلا أن الزيادة الكبيرة في الأصول الجارية أدت إلى تسجيل معدل دوران قدره 0.98 مرة فقط، وهو تحسن نسبي مقارنة بسنة 2024 .

- معدل دوران النقدية = رقم الاعمال/ خزينة الأصول

الجدول 18 : حساب معدل دوران النقدية لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	سنة 2023	سنة 2024	سنة 2025
رقم الأعمال	5,567,113,913.41	3,361,761,194.94	10,121,263,652.88
خزينة الأصول	14,754,950.07	46,723,540.36	3,676,782.83
معدل الدوران	**377.30**	**71.95**	**2,752.75**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن المعدلات مرتفعة بشكل غير عادي، خاصة في عام 2025 حيث وصل المعدل إلى 2,752. الارتفاع الشديد جداً في هذا المعدل لا يعني بالضرورة كفاءة مثالية، بل هو إنذار بوجود نقص حاد في السيولة الاحتياطية.

تفسير وضعية 2025: الرقم (2,752) يعني أن كل دينار موجود في الصندوق أو البنك يخرج ويعود بسرعة فائقة جداً لتغطية حجم مبيعات ضخم (10 مليار دينار) حيث لا تملك المؤسسة أي قابلية لمواجهة أي تأخير في التحصيل. هذا المعدل المرتفع جداً يؤكد ما توصلنا إليه في نسبة النقدية, الشركة تدير نشاطاً بمليارات الدنانير بسيولة نقدية ضئيلة جداً، مما يرفع من مخاطر السيولة الفورية رغم ضخامة المبيعات.

المطلب الثاني:تحليل جدولي حسابات النتائج و سيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE

أولا : عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFAPIPE

يظهر جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025 ،علما أن المؤسسة تطبق جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة :

الجدول 19 : جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025(انظر الى الملاحق7-8-9)

من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ ما يلي :

1. **رقم الاعمال** : و يظهر تطوره خلال الفترة المدروسة في الجدول التالي :

الجدول 20 : رقم اعمال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان/السنة	2023	2024	2025
رقم الأعمال	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41
نسبة التغير	-	%22.53-	%22.13-

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن رقم الاعمال في انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة حيث انخفض من قرابة 2.78 مليار دج في 2023 الى قرابة 2.15 مليار دج سنة 2024 لينخفض بشكل حاد سنة 2025 الى ما يقارب 1.68 مليار دج.

2. **القيمة المضافة للاستغلال** :و هي الفرق بين انتاج السنة المالية و استهلاكها و يظهر تطورها خلال الفترة المدروسة في الجدول التالي :

الجدول 21 : القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان/السنة	2023	2024	2025
القيمة المضافة للاستغلال	-546,798,625.47	1,128,707,084.50	15,393,416.11
نسبة التغير	-	306.42%	-%98.64

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن الشركة حققت سنة 2024 أفضل أداء لها من حيث القيمة المضافة، حيث حققت نسبة تغير ضخمة قدرت ب306.43% مقارنة بسنة 2023 رغم تراجع المبيعات.

في عام 2025، وبالرغم من زيادة إنتاج السنة المالية ، إلا أن المشتريات المستهلكة ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى 2.64 مليار دج، مما استهلك تقريباً كامل القيمة المضافة المحققة، لتنخفض بنسبة تقارب 99.

3. **الفائض الإجمالي للاستغلال** : يمثل الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة و يظهر لنا من خلال الجدول التالي :

الجدول 22 : الفائض الاجمالي للاستغلال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان/السنة	2023	2024	2025
الفائض الإجمالي للاستغلال	2,236,192,570.07-	773,062,615.20-	1,695,961,364.34-
نسبة التغير	-	**65.43%**	**-119.38%**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

القفزة الكبيرة في القيمة المضافة سنة 2024 ساهمت في التحسن حيث بلغت 1.12 مليار دج ، مما ساعد في امتصاص جزء كبير من أعباء المستخدمين والضرائب، وبالتالي تقليص عجز فائض الاستغلال بنسبة 65.43%.

في عام 2025، وبسبب الانهيار الحاد في القيمة المضافة لم تعد الموارد الناتجة عن الاستغلال كافية لتغطية أعباء المستخدمين التي تجاوزت 1.7 مليار دج، مما أدى إلى عودة العجز للارتفاع بنسبة تجاوزت 119% مقارنة بالسنة السابقة.

4. **النتيجة العملياتية** : تعبر عن الناتج الذي تحققه المؤسسة خلال دورة استغلالها و يظهر لنا تطوره خلال الفترة المدروسة من خلال الجدول التالي :

الجدول 23 : النتيجة العملياتية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان/السنة	2023	2024	2025
النتيجة العملياتية	2,826,344,635.77-	236,515,651.61	2,094,293,038.00-
نسبة التغير	-	108.37%	%985.48-

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن الشركة حققت نتيجة عملياتية موجبة في عام 2024 مقارنة بالسنوات الأخرى رغم انخفاض المبيعات. ويعود السبب في ذلك إلى بند استرجاع خسائر القيمة والمؤونات الذي ساهم في تعويض العجز المسجل في فائض الاستغلال الإجمالي حيث بلغت قيمته 1.88 مليار دج في تلك السنة.

في عام 2025، انخفضت النتيجة العملياتية بشكل كبير لتهبط بنسبة 985%. ويرجع ذلك إلى انخفاض "استرجاعات المؤونات" إلى 310 مليون دج فقط.

5. **النتيجة الصافية للسنة المالية** : و هي الحصيلة النهائية لنشاط الشركة بعد خصم جميع الأعباء من جميع المنتجات خلال السنة المالية و تظهر لنا من خلال الجدول التالي :

الجدول 24 : النتيجة الصافية للسنة المالية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان/السنة	2023	2024	2025
النتيجة الصافية للسنة المالية	3,116,152,323.24-	185,234,454.60-	2,971,670,204.78-
نسبة التغير	-	94.06%	%1504.27-

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

حققت الشركة قفزة نوعية في تقليص خسائرها بنسبة 94.06%.عن طريق تحقيق نتيجة عملياتية موجبة بفضل استرجاعات ضخمة من المؤونات بلغت 1.88 مليار دج.

في سنة 2025 نلاحظ تراجع حاد و عودة الخسائر لمستويات قياسية حيث فقدت الشركة المكاسب التي حققتها في العام السابق، زادت الخسارة الصافية بنسبة 1,504.27% لتصل إلى قرابة 3 مليار دج. ويرجع ذلك أساساً إلى انهيار القيمة المضافة للاستغلال وارتفاع الأعباء المالية بشكل كبير

ثانيا : عرض جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ALFAPIPE

الجدول 25 : جدول سيولة الخزينة لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025(انظر الى الملاحق10-11-12)

من خلال الجدول نلاحظ :

- **تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية :** نلاحظ تسجيل تحسن ملحوظ، حيث كانت التدفقات النقدية الخارجة لتغطية الموردين والمستخدمين تفوق التحصيلات من الزبائن بشكل كبير سنة 2023 ما أدى الى تسجيل تدفق سالب ثم انتقلت قيمة التدفقات إلى تدفقات إيجابية قوية في 2024 و2025 تجاوزت المليار دينار عبر تحسين سياسات التحصيل من الزبائن .
- **تدفقات أموال الخزينة المتأية من أنشطة الاستثمار :** نلاحظ أن الشركة تستمر في الإنفاق على الاستثمارات، خاصة في عامي 2024 و2025 عبر حيازة تثبيتات مالية وعينية. وهذا ما يشير إلى محاولة الشركة تنويع مصادر قوتها المالية وضمان استدامة نموها في الأجل الطويل.

تدفقات أموال الخزينة المتأية من أنشطة التمويل : نلاحظ أن الشركة قامت بتحقيق تدفق موجب سنة 2023 و ذلك يرجع الى عدم تسديد أي قروض في نفس السنة . ثم انتقلت التدفقات الى قيم سالبة سنتة 2024 و 2025 و يرجع ذلك الى كون تسديدات القروض اكبر من التحصيلات الناتجة من القروض هذا يعني أن الشركة في عام 2025 استخدمت كامل سيولتها تقريباً لتغطية أقساط الديون

المطلب الثالث : استخدام التحليل المالي لجدولي حسابات النتائج و سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE

أولا : استخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي

1. استخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج في تقييم ربحية مبيعات المؤسسة : تقيس ربحية المؤسسة نسبة نجاح المؤسسة في بلوغ الأهداف المحققة في مبيعاتها و تكون نسب الربحية كالتالي :

- نسبة هامش القيمة المضافة =القيمة المضافة/المبيعات

الجدول 26 : حساب نسبة هامش القيمة المضافة لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
القيمة المضافة	546,798,625.47-	1,128,707,084.50	15,393,416.11
المبيعات	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41
نسبة هامش القيمة المضافة	%19.62-	52.28%	0.92%

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من خلال نتائج حساب نسبة هامش القيمة المضافة تذبذب غير مستقر في النتائج ، حيث سجلت المؤسسة في سنة 2023نسبة سالبة بلغت -19.62% ، و يعني ذلك أن استهلاكات السنة المالية تجاوزت قيمة المبيعات المحققة. و شهدت سنة 2024 تحسناً استثنائياً حيث قفزت النسبة إلى 52.28% رغم انخفاض المبيعات من 2.78 مليار إلى 2.15 مليار نتيجة لضبط المخرجات. و نلاحظ انهيار النسبة في سنة 2025 لتصل إلى 0.92% فقط ، وذلك بسبب انخفاض المبيعات و زيادة الاستهلاكات ما أدى إلى تقليص هامش القيمة المضافة إلى حده الأدنى

- نسبة هامش الفائض الإجمالي للاستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال/المبيعات

الجدول 27 : حساب نسبة هامش الفائض الإجمالي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
الفائض الإجمالي للاستغلال	-2,236,192,570.07	-773,062,615.20	-1,695,961,364.34
المبيعات	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41
نسبة هامش الفائض الإجمالي للاستغلال	-80.24%	-35.81%	-100.88%

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن المؤسسة سجلت هوامش سالبة حادة سنتي 2023 و 2024 قدرت ب-80.24% و 35.81% -على التوالي. في سنة 2025 نلاحظ أن المؤسسة سجلت أسوأ هامش حيث بلغت النسبة 100.88%، مما يشير الى أن النشاط العادي للمؤسسة كان عاجزا عن تغطية أعباء المستخدمين و الضرائب.

- نسبة هامش نتيجة الاستغلال =نتيجة الاستغلال / المبيعات

الجدول 28 : حساب نسبة هامش نتيجة الاستغلال لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
النتيجة التشغيلية	-2,826,344,635.77	236,515,651.61	-2,094,293,038.00
المبيعات والمنتجات الملحقة	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41
نسبة هامش نتيجة	-101.41%	10.95%	-124.57%

الاستغلال			

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن المؤسسة سجلت عجز تشغيلي حاد حيث بلغت النسبة -101.41% سنة 2023 هذا يعني أن كل دينار من المبيعات يقابله عجز يزيد عن دينار كامل في النتيجة العملياتية.

سجلت المؤسسة تحسن ظرفي سنة 2024 بعد ان سجلت هامشا إيجابيا بنسبة 10.95% نجد أن هذا التحسن لم يأتِ من زيادة المبيعات لانها انخفضت مقارنة بالسنة التي قبلها بل نتج أساساً عن استردادات الخسائر والمؤونات التي بلغت 1.88 مليار دج.

نلاحظ عودة النسب السالبة الحادة سنة 2025 رجعت النسبة لتصل إلى -124.57% و يعود ذلك لارتفاع استهلاكات السنة المالية التي بلغت 2.88 مليار دج و هي قيمة تتجاوز اجمالي المبيعات المحققة .

- نسبة هامش النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العادية قبل الضرائب / المبيعات و المنتجات الملحقة

الجدول 29 : حساب نسبة هامش النتيجة العادية قبل الضرائب لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
النتيجة العادية قبل الضرائب	-3,121,543,763.12	111,941,677.54	-2,982,778,617.29
المبيعات والمنتجات الملحقة	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41
نسبة هامش النتيجة	-112%	5.18%	-177.42%

العادية قبل الضرائب			

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن المؤسسة في وضعية عجز مالي و تشغيلي سنة 2023 حيث سجلت نسبة سالبة حادة بلغت – 112% و يعود ذلك الى العجز الكبير في النتيجة التشغيلية بالاضافة الى الأعباء المالية المرتفعة .

حققت المؤسسة سنة 2024 تحول إيجابي حيث قدرت النسبة ب5.18% هذا التحسن كان بفضل استردادات المؤونات التي ساعدت بتحقيق نتيجة تشغيلية إيجابية مما سمح بتغطية الأعباء المالية و تحقيق فائض قبل الضرائب.

تدهورت النسبة بشكل غير مسبوق سنة 2025 لتصل الى –177.42% هذا التدهور كان بسبب ارتفاع تكاليف الاستهلاك و الزيادة الهائلة في الأعباء المالية التي قفزت من 132 مليون دج في 2024 إلى 906 مليون دج في 2025.

2. استخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج في تقييم مردودية المؤسسة : تعتبر المردودية مؤشر جد هام في قياس الأداء المالي و من أهمها :

- المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
- المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول
- المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول 30 : حساب المردودية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023–2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
النتيجة الصافية	3,116,152,323.24–	185,234,454.60–	2,971,670,204.78–
رقم الأعمال	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41

الأموال الخاصة	2,307,639,772.53	3,011,787,002.55	8,281,172,232.85
مجموع الأصول	6,171,364,577.84	5,546,550,713.74	11,809,717,970.44
المردودية التجارية	%111.81-	%8.58-	%176.75-
المردودية المالية	%135.04-	%6.15-	%35.88-
المردودية الاقتصادية	%50.49-	%3.34-	%25.16-

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

- **المردودية التجارية** : و هي التي تحققها المؤسسة من خلال مبيعاتها حيث نلاحظ من خلال الجدول أن كل القيم سالبة في كل السنوات خاصة سنة 2025 التي حققت المؤسسة فيها أسوأ نسبة بلغت – 176.75% و ذلك يعني أن لكل 1 دينار تستثمره المؤسسة تخسر مقابله 1.7675 دينار و هذا دليل على سوء الأداء العام للمؤسسة و عدم كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال.

- **المردودية المالية** : تعبر هذه النسبة عن معدل العائد الذي يحققه الملاك من استثمار أموالهم في المؤسسة حيث بقيت النسبة سالبة طوال الفترة افضل نسبة تم تحقيقها سنة 2024 بسبب تقليص الخسارة و قدرت ب-6.15% و أسوأ نسبة كانت سنة 2023 و بلغت -135.04% مما يعني أن الأموال الخاصة للمساهمين تنقص و تتاكل بسبب الخسائر المتتالية .

- **المردودية الاقتصادية** : تقيس هذه النسبة فعالية المؤسسة في استغلال الأصول الموضوعة تحت تصرفها و نلاحظ أن النسب سالبة طول الفترة و ذلك دليل على أن استثمارات المؤسسة في أصولها كالمصانع و المخزون و الالات و غيرها لا تولد أي عوائد صافية.

ثانيا : استخدام التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE

1.استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة المؤسسة : يتم حساب مختلف نسب تقييم السيولة كونها هامة جدا في أي مؤسسة و مما يلي بعض النسب :

الجدول 31 : حساب نسبة التدفقات النقدية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	2023	2024	2025
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	-1,087,599,967.06	999,046,172.69	1,144,111,209.18
التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية	20,558,333.97	1,714,077,342.65	2,315,148,709.63
نسبة التدفقات النقدية	**-52.90**	**0.58**	**0.49**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من نتائج نسبة التدفقات النقدية إلى وجود تذبذب واضح في قدرة المؤسسة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة من خلال التدفقات الناتجة عن النشاط التشغيلي . ففي سنة 2023 سجلت المؤسسة نسبة سالبة قدرت بـ -52.90، ويعود ذلك إلى تسجيل صافي تدفقات نقدية تشغيلية سالبة،

أما في سنة 2024 فقد تحسنت النسبة لتصل إلى 0.58 نتيجة تحول التدفقات التشغيلية إلى قيم موجبة، ورغم هذا التحسن، فإن النسبة بقيت أقل من الواحد، ما يعني أن التدفقات التشغيلية لم تكن كافية لتغطية كامل التدفقات النقدية الخارجة المرتبطة بالاستثمار والتمويل.

وفي سنة 2025 انخفضت النسبة قليلاً إلى 0.49 رغم ارتفاع التدفقات التشغيلية ، ويعود ذلك إلى الارتفاع الكبير في التدفقات الخارجة خاصة المتعلقة بالتمويل وسداد الديون،

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون حيث الديون هي التحصيلات المتأتية من القروض

الجدول 32 : حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة العملياتية	1,087,599,967.06-	999,046,172.69	1,144,111,209.18
تحصيلات القروض	806,499,636.69	827,057,373.10	1,013,182,854.21
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	134.85%-	120.79%	112.92%

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

من نتائج الجدول نلاحظ أن النسبة بلغت134.85%- سنة 2023 و تعكس هذه القيمة السالبة حالة حرجة، حيث أن التدفقات النقدية المتولدة من النشاط التشغيلي لم تكن كافية لتغطية أي التزامات، بل كانت تسجل عجزاً بنسبة تزيد عن قيمة القروض المحصلة في تلك السنة.

سنة 2024 ارتفعت النسبة لتصل إلى 120.79%. تشير هذه النسبة إلى تحسن كبير في الكفاءة النقدية للعمليات ، حيث أصبح صافي النقدية من النشاط العملياتي يغطي قيمة تحصيلات الديون الجديدة ويزيد عنها بنسبة 21%.

استقرت النسبة عند 112.92% سنة 2025 بالرغم من الارتفاع الملحوظ في تحصيلات القروض ، إلا أن التدفقات النقدية التشغيلية حافظت على نموها لتصل إلى 1.14 مليار دج، مما ضمن استمرار قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها النقدية بزيادة قدرها 13% عن قيمة القروض المحصلة.

2.استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم ربحية المؤسسة : نقوم بتحليل جدول سيولة الخزينة لتقييم ربحية المؤسسة عن طريق النسب التالية :

- نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية

الجدول 33 : حساب نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	1,087,599,967.06-	999,046,172.69	1,144,111,209.18
النتيجة الصافية	3,116,152,323.24-	185,234,454.60-	2,971,670,204.78-
نسبة النقدية التشغيلية	34.90%	%539.34-	%38.50-

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النقدية التشغيلية في سنة 2023 تقدر ب34.90% ثم نلاحظ انخفاض هذه النسبة سنة 2024 بشكل حاد لتصل الى -539.34% تعكس هذه التسبة حالة استثنائية و إيجابية من حيث السيولة لأن المؤسسة نجحت في توليد تدفق نقدي تشغيلي موجب يقارب المليار دينار و يرجع ذلك الى استرداد المؤونات و تحصيل الديون من الزبائن .

في سنة 2025 بلغت النسبة -38.50% حيث استمرت المؤسسة في توليد تدفق نقدي تشغيلي موجب رغم تحقيق خسارة صافية كبيرة بلغت قرابة 3 مليار دج .

- نسبة التدفق النقدي =التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / رقم الأعمال

الجدول 34 : حساب نسبة التدفق النقدي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	**2023**	**2024**	**2025**
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	1,087,599,967.06-	999,046,172.69	1,144,111,209.18
رقم الأعمال	2,786,988,274.61	2,159,036,406.04	1,681,239,336.41
نسبة التدفق النقدي	%39.02-	46.27%	68.05%

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التدفق النقدي في سنة 2023 كانت سالبة حيث قدرت ب-39.02% و تشير هذه القيمة الى أن كل 100 دج من المبيعات لم تكن تولد نقدية بل كانت المؤسسة تدفع من خزينتها ما يعادل 39 دج إضافيا لتسيير عملياتها وذلك بسبب الانخفاض الكبير في التحصيلات من الزبائن .

في سنة 2024 نلاحظ تحسن في الكفاءة النقدية حيث بلغت النسبة 46.27% و هذا يعني أن المؤسسة نجحت في تحويل ما يقارب النصف من قيمة مبيعاتها الى سيولة نقدية صافية .

سجلت النسبة أعلى مستوياتها سنة 2025 حيث بلغت 68.05% بالرغم من انخفاض رقم الأعمال الا أن المؤسسة ركزت على توليد تدفق نقدي قوي في تلك السنة.

- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي الشتغيلي=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مجموع الأصول

الجدول 35 : حساب نسبة العائد على الأَصول لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	1,087,599,967.06-	999,046,172.69	1,144,111,209.18
مجموع الأصول	6,171,364,577.84	5,546,550,713.74	11,809,717,970.44
نسبة العائد النقدي على الأصول	%17.62-	18.01%	9.69%

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن هذه النسبة توضح مدى قدرة الأصول على توليد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، حيث يتضح لنا أن النسبة سالبة سنة 2023 قدرت ب-17.62% ، هذا يعني أن الأصول لم تفشل فقط في توليد نقدية ، بل كانت تستهلك السيولة لتغطية عجز التشغيل .

حققت المؤسسة أفضل عائد نقدي على أصولها سبة 2024 بنسبة بلغت 18.01% ، بالرغم من انخفاض مجموع الأصول ، الا ان المؤسسة نجحت باستغلال كل دينار مستثمر في الأصول ليولد حوالي 0.18 دج من النقدية الصافية .

في سنة 2025 انخفضت النسبة لتبلغ 9.69%، و يعود السبب الرئيسي لذلك الى تضخم الأصول بشكل هائل بزيادة قدرها عن السنة السابقة ، و الناتج أساسا عن تراكم المخزون الذي بلغ أكثر من نصف الأصول.

3. **استخدام تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم السياسات المالية للمؤسسة** : يتم تحليل جدول سيولة الخزينة في تقييم السياسات المالية للمؤسسة باستخدام النسب التالية :

- نسبة التوزيعات النقدية =التوزيعات النقدية للمساهمين = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الجدول 36 : حساب نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان / السنة	2023	2024	2025
التوزيعات النقدية للمساهمين	0	0	0
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	1,087,599,967.06-	999,046,172.69	1,144,111,209.18
نسبة التوزيعات النقدية	0%	0%	0%

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ أن من خلال الجدول أن نسبة التوزيعات منعدمة طول فترة الدراسة و هذا يدل على أن المؤسسة لا تتوفر على نقدية كافية لتوزيع الأرباح ، نظرا لتحقيق المؤسسة نتائج سالبة و مرورها بفترة عجز نقدي تشغيلي حاد خاصة سنة 2023 . إضافة الى ضرورة توجيه السيولة المتوفرة الى تسديد القروض و الديون الأخرى .

- نسبة الانفاق الرأسمالي = التدفقات النقدية الخارجة للاستثمارات/ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الجدول 37 : حساب نسبة الانفاق الرأسمالي لمؤسسة ALFAPIPE للفترة 2023-2025

البيان	2023	2024	2025
التدفقات النقدية الخارجة للاستثمارات	20,558,333.97	166,784,323.59	64,287,364.40
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	-1,087,599,967.06	999,046,172.69	1,144,111,209.18
نسبة الإنفاق الرأسمالي	**0**	**0.17**	**0.06**

المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

نلاحظ من نتائج الجدول أن المؤسسة سجلت سنة 2023 نسبة إنفاق رأسمالي سالبة بلغت 0.02- بسبب سلبية التدفقات النقدية التشغيلية ، ما يدل على ضعف قدرة النشاط التشغيلي على تمويل الاستثمارات.

أما سنة 2024 فقد ارتفعت النسبة إلى 0.17 نتيجة تحسن التدفقات التشغيلية وارتفاع حجم الاستثمارات.

وفي سنة 2025 انخفضت النسبة إلى 0.06 نتيجة تراجع حجم التدفقات الاستثمارية الخارجة مقارنة بارتفاع التدفقات التشغيلية، مما يشير إلى انخفاض الإنفاق الاستثماري وتحسن نسبي في قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها ذاتياً.

خلاصة:

من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة ألفا بايب المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج جدول سيولة الخزينة استنتجنا أن كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل ذو قيمة موجبة، ومن هذا تحصلنا على خزينة موجبة. مما يعني توفر المؤسسة على هامش أمان يسمح لها بمواجهة مشاكل عديدة.

وتطرقنا أيضا إلى تقييم الأداء عن طريق تحليل جدول حسابات النتائج حيث يفيد بأن المؤسسة تحقق نتيجة سالبة من النشاط الاستغلالي ونتيجة سالبة من نشاطها المالي، وهو ما جعل النتيجة الصافية سالبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة خسارة.

أما بالنسبة لتحليل قائمة التدفقات النقدية نلاحظ تسجيل تحسن ملحوظ، حيث كانت التدفقات النقدية الخارجة لتغطية الموردين والمستخدمين تفوق التحصيلات من الزبائن بشكل كبير ما أدى الى تسجيل تدفقات سالبة ثم انتقلت إلى تدفقات إيجابية لاحقا عبر تحسين سياسات التحصيل من الزبائن وهذا ما يشير إلى محاولة الشركة تنويع مصادر قوتها المالية وضمان استدامة نموها في الأجل الطويل. وتوصلنا إلى أن النشاط التشغيلي هو المصدر الرئيسي للمتحصلات النقدية، وكما يمثل أهم استخدامات إجمالي المدفوعات.

الخاتمة

تكتسب مصداقية القوائم المالية أهمية كبيرة عند الحديث عن مستعملي القوائم المالية، باعتبارهم الأطراف التي تعتمد بشكل مباشر على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتها المختلفة بهدف تقييم الوضعية المالية والأداء الاقتصادي للمؤسسة، إذ لا يمكن إجراء تحليل مالي دقيق وفعال في ظل معلومات محاسبية غير موثوقة أو تفتقر إلى الشفافية وكلما كانت القوائم المالية أكثر مصداقية، كانت النتائج والمؤشرات المستخرجة منها أكثر دقة وموضوعية، مما يساعد مستعملي القوائم المالية، كالمستثمرين والدائنين والإدارة والجهات الرقابية، على اتخاذ قرارات سليمة وفعالة. وبالتالي فإن ضعف مصداقية القوائم المالية يؤدي إلى تشويه التحليل المالي وإعطاء مؤشرات مضللة قد تؤثر سلبًا على القرارات الاقتصادية والاستثمارية.

أولا : اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتوفير بيانات مالية تساعد مختلف مستعملي القوائم المالية على اتخاذ قرارات أكثر فعالية وكفاء. حيث يتم إعداد القوائم المالية وفق أسس دقيقة ومنظمة إضافة الى توحيد طرق التسجيل والمعالجة المحاسبية ، مما يضمن معلومات تتسم بالملاءمة والدقة والقابلية للمقارنة.

الفرضية الثانية : يستند النظام المحاسبي المالي على مبادئ محاسبية تهدف إلى ضمان صدق المعلومات المالية وحيادها، مثل مبدأ الاستمرارية ومبدأ الحيطة والحذر ومبدأ الاستقلالية و غيرها. وتساهم هذه المبادئ في الحد من الأخطاء والتلاعبات المحاسبية، مما يعزز الثقة في القوائم المالية ويزيد من موثوقيتها لدى مختلف المستخدمين، سواء كانوا مستثمرين أو دائنين أو جهات رقابية.

الفرضية الثالثة : النظام المحاسبي المالي يفرض على المؤسسات احترام متطلبات الإفصاح المحاسبي من خلال عرض البيانات المالية بطريقة مفهومة ومنظمة ، فالتطبيق الصحيح للنظام المحاسبي المالي يساعد المؤسسة على تقديم معلومات مالية تعكس واقعها المالي الحقيقي .

ثانيا : نتائج الدراسة

النتائج النظرية :

- ✓ يهدف النظام المحاسبي المالي (SCF) إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية داخل المؤسسات، من خلال توحيد طرق المعالجة والتسجيل المحاسبي.
- ✓ ترتبط فعالية القوائم المالية بمدى توفر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، مثل الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، والوضوح.
- ✓ ساهم النظام المحاسبي المالي في تعزيز مصداقية القوائم المالية عبر اعتماده على مبادئ ومعايير محاسبية تضمن الشفافية والموضوعية والصدق في عرض المعلومات المالية.
- ✓ تُعتبر القوائم المالية وسيلة أساسية يعتمد عليها مختلف مستعملي المعلومات المالية، كالمستثمرين والدائنين والإدارة والهيئات الرقابية، لاتخاذ قرارات اقتصادية ومالية سليمة.
- ✓ إن ضعف مصداقية القوائم المالية قد يؤدي إلى تقديم صورة غير حقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة، مما يؤثر سلبًا على جودة القرارات الاقتصادية والاستثمارية.

النتائج التطبيقية :

- ✓ تبين من خلال حساب نسبة المردودية المالية أن هذه الأخيرة سالبة أي أن المؤسسة في حالة خسارة، ويعود ذلك إلى النتيجة الصافية السالبة.
- ✓ تبين من خلال حساب نسبة النقدية التشغيلية للمؤسسة انها سالبة، وتعكس هذه الأخيرة ضعف جودة ربحية المؤسسة، ويعود ذلك الى تراجع قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية
- ✓ نصف موجودات أو أصول المؤسسة مغطاة من طرف الغير.
- ✓ قوة الشركة المالية محبوسة في أصول غير نقدية مخزونات وحقوق زبائن.
- ✓ المؤسسة تعتمد بشكل كلي على سرعة تحصيل حقوقها لدى الزبائن وسرعة بيع مخزونها لسداد التزاماتها
- ✓ تبين من خلال معدل دوران النقدية ان الشركة تدير نشاطاً بمليارات الدنانير بسيولة نقدية ضئيلة جداً.

ثالثا : الاقتراحات

- ✓ ضرورة متابعة الوضعية المالية لمؤسسة ALFAPIPE.
- ✓ الاهتمام أكثر بتحسين المردودية المالية مما يضمن استمرار و تطوير المؤسسة .
- ✓ العمل على تحسين مستوى السيولة النقدية من خلال ترشيد النفقات وتسريع عمليات التحصيل من الزبائن.
- ✓ تخفيض حجم المخزونات غير الضرورية وتبني سياسة فعالة لإدارة المخزون لتفادي التكدس .
- ✓ مراقبة الديون والالتزامات قصيرة الأجل والحرص على تسديدها في الآجال المحددة لتجنب الضغوط المالية.
- ✓ الاعتماد على التخطيط المالي والموازنات التقديرية من أجل التحكم الأفضل في الموارد والاستخدام الأمثل للأموال.
- ✓ إجراء تقييم دوري للوضعية المالية للمؤسسة من خلال استخدام المؤشرات والنسب المالية للكشف المبكر عن نقاط الضعف ومعالج.

- ✓ Financial Accounting Standards Board (1980). *Statement of Financial Accounting Concepts No. 2: Qualitative Characteristics of Accounting Information*.
- ✓ International Accounting Standards Board (IASB). (2018). *Conceptual Framework for Financial Reporting*. London: IFRS Foundation.
- ✓ عكوش، محمد أمين، وكشرود، بشير. (2019). "جودة المعلومات المحاسبية بين ملاءمة القيمة العادلة وموثوقية التكلفة التاريخية ."مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 21، ص ص. 223 –
- ✓ :حنان رضوان الجزار .(2021) *أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ($IFRS$) على جودة القوائم المالية* .دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر
- ✓ . بن لطرش خالد، "محددات ومؤشرات جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي التركيز على خاصيتي الملائمة والمصداقية"، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، المجلد 7، العدد 1، جوان 2021، ص ص. 89 – 104.
- ✓ د. معتوقي عبد الرؤوف، د. قمان مصطفى، "عراقيل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF في البيئة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية"، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلد 18، العدد 1، جوان 2018، ص ص. 115 – 128.
- ✓ صديق مسعود، أصديقي فؤاد، "محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي"(SCF) ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 02، 2016، ص76.
- ✓ خلف الله بن يوسف، *أهمية الإفصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية*، محاضرة مقدمة بالمركز الجامعي بأفلو، ص: 46.
- ✓ "أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على مصداقية القوائم المالية – دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص: 525.
- ✓ هاجري بكاري (2013): "مصداقية المعلومة المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية

قائمة المراجع

- ✓ سعيد عبد الحليم (2015): "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"
- ✓ عبد الكريم شناي (2016): "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على نوعية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"
- ✓ أحمد طالبي وآخرون (2024): "أخلاقيات مهنة المحاسبة ودورها في مصداقية القوائم المالية"
- ✓ عبد الرحمان بابنات وأمينة بوقندورة (2018): "دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية"
- ✓ محمد كويسي وحياة داودي (2018): "مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"
- ✓ حسين بلعجوز ومحمد بغريش (2021): "جودة المعلومة المالية في ظل النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية – دراسة حالة الشركات المسعرة في بورصة الجزائر"
- ✓ عبد الحكيم سليماني (2019): "تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة "
- ✓ قسوم حنان وأحمد كمغاني (2024): "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة وقوائم المؤسسات الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي "(SCF)

الملاحق

الملحق 01: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2022-2023

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:25/12/2024 9:43
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 653 450 009.11	2 381 716 784.07	271 733 225.04	278 521 051.60
Autres immobilisations corporelles		4 008 394 401.67	3 396 365 616.39	612 028 785.28	824 216 568.72
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		640 034 679.94	146 871 202.51	493 163 477.43	483 951 368.15
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 023 728.56		5 023 728.56	5 427 728.60
Impôts différés actif		551 097 281.78		551 097 281.78	545 705 841.90
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 858 000 101.06	5 924 953 602.97	1 933 046 498.09	2 137 822 558.97
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 199 693 291.02	685 362 690.83	1 514 330 600.19	3 364 561 423.97
Créances et emplois assimilés					
Clients		575 080 740.81	167 310.00	574 913 430.81	238 416 384.79
Autres débiteurs		3 008 854 859.70	880 412 532.61	2 128 442 327.09	2 514 486 212.08
Impôts et assimilés		5 876 771.59		5 876 771.59	3 559 623.99
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		14 754 950.07		14 754 950.07	316 413 325.15
TOTAL ACTIF COURANT		5 804 260 613.19	1 565 942 533.44	4 238 318 079.75	6 437 436 969.98
TOTAL GENERAL ACTIF		13 662 260 714.25	7 490 896 136.41	6 171 364 577.84	8 575 259 528.95

الملحق 02: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2023-2024

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:16/02/2025 7:44
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2024			2023
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 653 450 009.11	2 403 922 542.58	249 527 466.53	271 733 225.04
Autres immobilisations corporelles		4 040 033 976.20	3 608 583 395.29	431 450 580.91	612 028 785.28
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		655 737 271.86	146 871 202.51	508 866 069.35	493 163 477.43
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		180 273 958.06		180 273 958.06	5 023 728.56
Impôts différés actif		253 921 149.64		253 921 149.64	551 097 281.78
TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 783 416 364.87**	**6 159 377 140.38**	**1 624 039 224.49**	**1 933 046 498.09**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 053 795 211.28	773 324 641.28	1 280 470 570.00	1 514 330 600.19
Créances et emplois assimilés					
Clients		838 234 180.40	167 310.00	838 066 870.40	574 913 430.81
Autres débiteurs		2 627 456 287.17	880 412 532.61	1 747 043 754.56	2 128 442 327.09
Impôts et assimilés		10 206 753.93		10 206 753.93	5 876 771.59
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		46 723 540.36		46 723 540.36	14 754 950.07
TOTAL ACTIF COURANT		**5 576 415 973.14**	**1 653 904 483.89**	**3 922 511 489.25**	**4 238 318 079.75**
TOTAL GENERAL ACTIF		**13 359 832 338.01**	**7 813 281 624.27**	**5 546 550 713.74**	**6 171 364 577.84**

الملحق 03: ميزانية ALFAPIPE (الأصول) للفترة 2024-2025

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:02/04/2026 8:24
EXERCICE:01/01/25 AU 31/12/25

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2025			2024
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 653 450 009.11	2 426 128 301.09	227 321 708.02	249 527 466.53
Autres immobilisations corporelles		4 042 659 376.20	3 788 130 474.45	254 528 901.75	431 450 580.91
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		655 297 246.02	146 871 202.51	508 426 043.51	508 866 069.35
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		255 330 163.20		255 330 163.20	180 273 958.06
Impôts différés actif		265 029 562.15		265 029 562.15	253 921 149.64
TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 871 766 356.68**	**6 381 129 978.06**	**1 510 636 378.63**	**1 624 039 224.49**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		7 317 797 221.86	561 865 608.20	6 755 931 613.66	1 280 470 570.00
Créances et emplois assimilés					
Clients		806 188 357.49	167 310.00	806 021 047.49	838 066 870.40
Autres débiteurs		3 559 221 978.51	880 412 532.61	2 678 809 445.90	1 747 043 754.56
Impôts et assimilés		54 642 701.93		54 642 701.93	10 206 753.93
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		3 676 782.83		3 676 782.83	46 723 540.36
TOTAL ACTIF COURANT		**11 741 527 042.62**	**1 442 445 460.81**	**10 299 081 591.81**	**3 922 511 489.25**
TOTAL GENERAL ACTIF		**19 613 293 399.30**	**7 803 575 438.86**	**11 809 717 970.44**	**5 546 550 713.74**

الملحق 04: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2022-2023

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:25/12/2024 9:43
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-3 116 152 323.24	-7 199 626 112.26
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Comptes de liaison		5 452 025 799.31	11 778 472 208.51
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**2 307 639 772.53**	**4 550 612 392.71**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 492 058 780.00	2 305 804 719.62
TOTAL II		**2 492 058 780.00**	**2 305 804 719.62**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		462 865 551.36	367 729 618.85
Impôts		736 327.00	3 186.00
Autres dettes		908 063 857.69	1 351 109 611.77
Trésorerie passif		289.26	
TOTAL III		**1 371 666 025.31**	**1 718 842 416.62**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**6 171 364 577.84**	**8 575 259 528.95**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

الملحق 05: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2023-2024

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:16/02/2025 7:45
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-185 234 454.60	-3 116 152 323.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Comptes de liaison		3 225 255 160.69	5 452 025 799.31
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**3 011 787 002.55**	**2 307 639 772.53**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		938 277 077.19	2 492 058 780.00
TOTAL II		**938 277 077.19**	**2 492 058 780.00**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		677 527 017.03	462 865 551.36
Impôts		7 672.00	736 327.00
Autres dettes		918 951 944.97	908 063 857.69
Trésorerie passif			289.26
TOTAL III		**1 596 486 634.00**	**1 371 666 025.31**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**5 546 550 713.74**	**6 171 364 577.84**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d"états financiers consolidés

الملحق 06: ميزانية ALFAPIPE (الخصوم) للفترة 2024-2025

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:02/04/2026 8:25
EXERCICE:01/01/25 AU 31/12/25

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2025	2024
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-2 971 670 204.78	-185 234 454.60
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Comptes de liaison		11 281 076 141.17	3 225 255 160.69
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**8 281 172 232.85**	**3 011 787 002.55**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		1 088 654 068.02	938 277 077.19
TOTAL II		**1 088 654 068.02**	**938 277 077.19**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		936 922 596.53	677 527 017.03
Impôts		7 672.00	7 672.00
Autres dettes		1 502 961 401.04	918 951 944.97
Trésorerie passif			
TOTAL III		**2 439 891 669.57**	**1 596 486 634.00**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**11 809 717 970.44**	**5 546 550 713.74**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d"états financiers consolidés

الملحق 07: جدول حسابات النتائج لشركة ALFAPIPE للفترة 2022-2023

ALFAPIPE GHARDAIA EDITION_DU:25/12/2024 9:43

B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		2 786 988 274.61	7 033 849 858.38
Variation stocks produits finis et en cours		-391 629 772.40	-62 940 640.86
Production immobilisée		5 869 742.48	7 128 376.59
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**2 401 228 244.69**	**6 978 037 594.11**
Achats consommés		-2 764 734 901.80	-8 593 176 922.90
Services extérieurs et autres consommations		-183 291 968.36	-422 538 414.33
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-2 948 026 870.16**	**-9 015 715 337.23**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**-546 798 625.47**	**-2 037 677 743.12**
Charges de personnel		-1 682 672 558.47	-2 040 617 064.79
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 721 386.13	-2 969 856.26
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-2 236 192 570.07**	**-4 081 264 664.17**
Autres produits opérationnels		11 729 835.84	3 382 792.44
Autres charges opérationnelles		-4 939 617.98	-6 551 693.65
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-1 010 711 167.75	-1 850 091 963.28
Reprise sur pertes de valeur et provisions		413 768 884.19	57 241 668.43
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**-2 826 344 635.77**	**-5 877 283 860.23**
Produits financiers		402 641.80	48 228 944.28
Charges financières		-295 601 769.15	-1 431 310 699.42
VI-RESULTAT FINANCIER		**-295 199 127.35**	**-1 383 081 755.14**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**-3 121 543 763.12**	**-7 260 365 615.37**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		5 391 439.88	60 739 503.11
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**2 827 129 606.52**	**7 086 890 999.26**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-5 943 281 929.76**	**-14 286 517 111.52**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-3 116 152 323.24**	**-7 199 626 112.26**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-3 116 152 323.24**	**-7 199 626 112.26**

الملحق 08: جدول حسابات النتائج لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2024

ALFAPIPE GHARDAIA EDITION_DU:16/02/2025 7:45

B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2024	2023
Ventes et produits annexes		2 159 036 406.04	2 786 988 274.61
Variation stocks produits finis et en cours		52 736 306.57	-391 629 772.40
Production immobilisée		2 520 986.94	5 869 742.48
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**2 214 293 699.55**	**2 401 228 244.69**
Achats consommés		-1 005 044 005.39	-2 764 734 901.80
Services extérieurs et autres consommations		-80 542 609.66	-183 291 968.36
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-1 085 586 615.05**	**-2 948 026 870.16**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**1 128 707 084.50**	**-546 798 625.47**
Charges de personnel		-1 893 253 013.30	-1 682 672 558.47
Impôts, taxes et versements assimilés		-8 516 686.40	-6 721 386.13
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-773 062 615.20**	**-2 236 192 570.07**
Autres produits opérationnels		11 543 766.31	11 729 835.84
Autres charges opérationnelles		-2 452 923.38	-4 939 617.98
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-883 571 502.73	-1 010 711 167.75
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 884 058 926.61	413 768 884.19
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**236 515 651.61**	**-2 826 344 635.77**
Produits financiers		7 964 420.60	402 641.80
Charges financières		-132 538 394.67	-295 601 769.15
VI-RESULTAT FINANCIER		**-124 573 974.07**	**-295 199 127.35**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**111 941 677.54**	**-3 121 543 763.12**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-297 176 132.14	5 391 439.88
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**4 117 860 813.07**	**2 827 129 606.52**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-4 303 095 267.67**	**-5 943 281 929.76**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-185 234 454.60**	**-3 116 152 323.24**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-185 234 454.60**	**-3 116 152 323.24**

الملحق 09: جدول حسابات النتائج لشركة ALFAPIPE للفترة 2024-2025

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:02/04/2026 8:25
EXERCICE:01/01/25 AU 31/12/25

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2025	2024
Ventes et produits annexes		1 681 239 336.41	2 159 036 406.04
Variation stocks produits finis et en cours		1 186 425 829.18	52 736 306.57
Production immobilisée		2 696 770.68	2 520 986.94
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**2 870 361 936.27**	**2 214 293 699.55**
Achats consommés		-2 644 456 571.55	-1 005 044 005.39
Services extérieurs et autres consommations		-210 511 948.61	-80 542 609.66
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-2 854 968 520.16**	**-1 085 586 615.05**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**15 393 416.11**	**1 128 707 084.50**
Charges de personnel		-1 707 899 401.48	-1 893 253 013.30
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 455 378.97	-8 516 686.40
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-1 695 961 364.34**	**-773 062 615.20**
Autres produits opérationnels		22 002 813.05	11 543 766.31
Autres charges opérationnelles		-13 870 350.91	-2 452 923.38
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-716 756 507.71	-883 571 502.73
Reprise sur pertes de valeur et provisions		310 292 371.91	1 884 058 926.61
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**-2 094 293 038.00**	**236 515 651.61**
Produits financiers		17 912 730.01	7 964 420.60
Charges financières		-906 398 309.30	-132 538 394.67
VI-RESULTAT FINANCIER		**-888 485 579.29**	**-124 573 974.07**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**-2 982 778 617.29**	**111 941 677.54**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		11 108 412.51	-297 176 132.14
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**3 220 569 851.24**	**4 117 860 813.07**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-6 192 240 056.02**	**-4 303 095 267.67**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-2 971 670 204.78**	**-185 234 454.60**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-2 971 670 204.78**	**-185 234 454.60**

الملحق 10 : جدول سيولة الخزينة لشركة ALFAPIPE للفترة 2022-2023

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:25/12/2024 9:43
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

	NOTE	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		194 917 840.43	238 710 238.99
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 287 659 510.57	-3 550 670 711.05
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 158 275.39	-1 957 745.13
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-1 093 899 945.53	-3 313 918 217.19
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		6 299 978.47	2 363 399.40
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		**-1 087 599 967.06**	**-3 311 554 817.79**
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-20 558 333.97	-45 957 125.74
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-1 000 000.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-20 558 333.97	-46 957 125.74
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		806 499 636.69	3 501 250 000.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		**806 499 636.69**	3 501 250 000.00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-301 658 664.34	142 738 056.47
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		316 413 325.15	173 675 268.68
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		14 754 660.81	316 413 325.15
Variation de la trésorerie de la période		-301 658 664.34	142 738 056.47
Rapprochement avec le résultat comptable		2 814 493 658.90	**7 342 364 168.73**

الملحق 11: جدول سيولة الخزينة لشركة ALFAPIPE للفترة 2023-2024

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:16/02/2025 7:45
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

	NOTE	2024	2023
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 215 641 282.98	194 917 840.43
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 225 497 062.23	-1 287 659 510.57
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 373 266.97	-1 158 275.39
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		988 770 953.78	-1 093 899 945.53
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		10 275 218.91	6 299 978.47
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		999 046 172.69	-1 087 599 967.06
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-86 257 323.59	-20 558 333.97
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-236 727 000.00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		156 200 000.00	
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-166 784 323.59	-20 558 333.97
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		827 057 373.10	806 499 636.69
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1 627 350 342.65	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-800 292 969.55	806 499 636.69
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		31 968 879.55	-301 658 664.34
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		14 754 660.81	316 413 325.15
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		46 723 540.36	14 754 660.81
Variation de la trésorerie de la période		31 968 879.55	-301 658 664.34
Rapprochement avec le résultat comptable		217 203 334.15	2 814 493 658.90

الملحق 12: جدول سيولة الخزينة لشركة ALFAPIPE للفترة 2024-2025

ALFAPIPE GHARDAIA
B.P 78 ZÔNE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA
N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION_DU:02/04/2026 8:25
EXERCICE:01/01/25 AU 31/12/25

	NOTE	2025	2024
Flux de trésorerie provenant des acitivités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 024 871 472.50	2 215 641 282.98
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-877 384 078.05	-1 225 497 062.23
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 165 123.11	-1 373 266.97
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 144 322 271.34	988 770 953.78
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-211 062.16	10 275 218.91
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		**1 144 111 209.18**	**999 046 172.69**
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 736 596.35	-86 257 323.59
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-175 358 656.76	-236 727 000.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		114 807 888.71	156 200 000.00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et qoute-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		**-64 287 364.40**	**-166 784 323.59**
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		1 013 182 854.21	827 057 373.10
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-2 136 053 456.52	-1 627 350 342.65
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		**-1 122 870 602.31**	**-800 292 969.55**
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		**-43 046 757.53**	**31 968 879.55**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		**46 723 540.36**	**14 754 660.81**
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		**3 676 782.83**	**46 723 540.36**
Variation de la trésorerie de la période		**-43 046 757.53**	**31 968 879.55**
Rapprochement avec le résultat comptable		**2 928 623 447.25**	**217 203 334.15**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion
Département

غرداية في: 2026/07/14

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : الشرع يوسف الصفة في لجنة المناقشة: مشرف

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب (ة) : حكي علواني سفيان

شعبة : مالية ومحاسبة تخصص : محاسبة

بعنوان : تحليل دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين مصداقية القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية

تاريخ المناقشة : 2026/05/31

أن الطالب (ة) إلتزم (ت) بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

إمضاء الأستاذ(ة) المكلف(ة) بمتابعة التصحيح

رئيس القسم